# الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام

# لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رسالة الماجستير


إعداد:

ألفي حميدة

الرقم الجامعي: ١٦٧٢٠٠٤٤

قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج


٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام

# لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

**رسالة الماجستير**

تقدم إلي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية


إعداد:

ألفي حميدة

الرقم الجامعي: ١٦٧٢٠٠٤٤

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كليات الدراسات العليا**

**جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**


**٢٠١٨**


CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير ألتي أعدتها الطالبة:

الاسم : ألفي حميدة

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٤٤

العنوان : الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٤ مايو ٢٠١٨

المشرف الأول،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرف الثاني،

الدكتور حليمي زهدي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغادیناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ألفي حميدة

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٤٤

قد دفعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس بتاريخ ٧ يونيو ٢٠١٨ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور نور هادي — رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الدكتور محمد عبد الحميد — مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

الدكتور حليمي زهدي — مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مولیونو

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : ألفي حميدة

الرقم الجامعي : ١٦٧٢٠٠٤٤

العنوان : الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٤ مايو ٢٠١٨

الطالبة المقرة،

ألفي حميدة



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## استهلال

قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾

(سورة طه: ٢٤)



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**إهداء**

إلي نور عيني وحب عمري أمي وأبي

إلي رمز المحبة والتعاون والإحترام أخي فؤاد آري كوسنان

أهدي ثمرة جهدي ...



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# مستخلص البحث

ألفي حميدة، ٢٠١٨ م. الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: ١) الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير ٢) الدكتور حليمي زهدي الماجستير.

**الكلمة الأساسية**: الأداء الصوتي، ابن جني، مهارة الكلام

كان نطق الأصوات الصحيح من الحاجات الملحّة في تعليم مهارة الكلام لدي الطلبة في كلٍّ من المستويات الدراسية. وهذا الأمر يصبح ضروريا بالنسبة لطلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حيث يلزم على طلبة هذه الجامعة أن يدرسوا ويمارسوا اللغة العربية بعد أن قيّدوا فيها، وإن كانوا لا يلحقون في قسم تعليم اللغة العربية.

وأما المشكلة الهامة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، منها: يهملون الأداء النطقي الصحيح أي لا ينطقون الكلمة وفق مخارج الحروف العربية الفصيحة، وإن كانوا يتكلمون اللغة العربية بالطلاقة ويستخدمون قواعد النحو والصرف وحتي الأساليب الإنشائية والبلاغية.

ومن أهداف هذا البحث، منها: لاكتشاف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج واكتشاف العوائق ثم الحلول من هذه المظاهر.

استخدمت الباحثة المدخل النوعي بالمنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت تحليلا وصفيا كيفيا على طراز ميلس *(Miles)* وهوبيرمان *(Huberman)* من جمع البيانات وتخفيضها وعرضها وأخذ الاستنتاج. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق.

وأما نتائج هذا البحث: ١) كانت لغة الأم لها آثار في نطق الطلبة على بعض الأصوات العربية. فصعب بعض الطلبة أن ينطقوا الحروف التي ليست لها نظير في لغة الأم ولا يقدرون على أن يفرقوا الحروف التي قربت مخارجها وصفاتها. ٢) قلة استيعاب الطلبة في الجانب المعرفي والأدائي للغة العربية. فعدة الطلبة لا يهتمون بالنبر والتنغيم والفواصل الصوتية أثناء تلفظهم للكلمة، فيغفلون هذه الأمور ويباشرون إلى نطق الحروف كما يشاؤون وأكثرهم لا يعتبرونها من عناصر الأداء الصوتي.



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ABSTRACT

Ulfi Hamidah, 2018. Pronounciation Performance *(Al-ada' As-Shauti)* by Ibn Jinni on the Speech Skill among the Students of University of Maulana Malik Ibrahim, Thesis, Arabic Language Education, Graduate Program of Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang. Advisor (1) Dr. H. M. Abdul Hamid M.A, (2) Dr. H. Halimy Zuhdy, M.Pd.

Keyword: Pronounciation Performance *(Al-ada' As-Shauti),* Ibn Jinni, Speech Skill

An accurate enunciation is the most pressing needs in teaching speech skills among students at each level of study. This is necessary for students of the University of Maulana Malik Ibrahim, where students of this university are required to study and practice the Arabic language after they were registered, although they do not join the Department of Arabic language education.

The important problem in the teaching and learning of the Arabic language is that they neglect the correct logical performance, which does not pronounce the word according to the literal Arabic characters, although they speak Arabic fluently and use grammar, syntax, and rhetorical methods.

The objectives of this research are: to discover the performance of voice from the point of view of Ibn Gnei in the skill of speech to students of the University of Maulana Malik Ibrahim and the discovery of obstacles and solutions from these aspects.

The researcher used the qualitative approach with the descriptive analytical method. A qualitative analysis was used in the model of Miles and Huberman for data collection, reduction, presentation and conclusion. The methods used to collect data are observation, interview and study of documents.

As for the results of this study: 1) The mother tongue had effects on the pronunciation of students on some Arab voices. It is difficult for some students to pronounce the letters that have no equivalent in the mother tongue and can not distinguish the letters that brought their exits and attributes. 2) Lack of absorption of students in the knowledge and performance of the Arabic language. The students do not care about the pen, the toning and the vocal separators as they pronounce the word. They ignore these things and begin to pronounce the letters as they wish and most of them do not consider them to be the elements of vocal performance.




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## ABSTRAK

Ulfi Hamidah, 2018. Lafal *(Al-Ada' As-Shauti)* Perspektif Ibnu Jinni dalam Keterampilan Berbicara Mahasiswa Universitas Maulana Malik Ibrahim, Malang, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1) Dr. H. M. Abdul Hamid 2) Dr. H. Halimi Zuhdi, M.Pd.

Kata Kunci: Lafal *(Al-Ada' As-shauti),* Ibnu Jinni, Keterampilan Berbicara

Penuturan huruf yang tepat merupakan sebuah kebutuhan yang cukup penting dalam keterampilan berbicara pada pelajar di setiap tingkatan studi. Hal ini menjadi sangat urgen bagi mahasiswa, karena di kampus tersebut mereka dituntut untuk mahir berbahasa Arab, meskipun mereka bukan berasal dari jurusan bahasa Arab.

Adapun permasalahan yang sering terjadi dalam pembelajaran bahasa Arab diantaranya adalah mereka tidak memperhatikan penuturan huruf dengan baik dan benar yang sesuai dengan *makharij al-huruf* dan *sifat-sifat*nya,meskipun mereka menggunakan kaidah nahwu dan shorf, bahkan mereka juga memakai metode konstruksi dan retorika.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analitis. Dalam melakukan analisisnya, peneliti menggunakan metode dari Miles dan Huberman yang terdiri dari pengumpulan data, reduksi, penyampaian dan kesimpulan. Adapun metode yang digunakan dalam pengumpulan data meliputi observasi, wawancara dan dokumentasi.

Adapun hasil penelitian ini: 1) Bahasa ibu memiliki efek pada pengucapan siswa pada beberapa huruf Arab. Mereka kesulitan dalam menuturkan huruf-huruf yang tidak ada padanan katanya dalam bahasa Indonesia. 2) Sulit bagi mereka untuk membedakan huruf-huruf yang *makharij al-huruf* dan *sifat-sifat*nya berdekatan 2) Kurangnya penguasaan mahasiswa dalam pengetahuan dan kinerja bahasa Arab. Para siswa tidak memperhatikan tekanan *(an-nabr),* intonasi *(at-tanghim)* dan *al-fawashil ash-shautiyyah* saat menuturkan kata, sedangkan sebagian yang lain tidak menganggapnya sebagai salah satu unsur dalam lafal *(al-ada' as-shauti).*




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد

فتسر الباحثة انتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثمن التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. أ. الدكتور عبد الحارث، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. أ. الدكتور موليادي مدير الدراسات العليا والدكتور ولدانا ورغادیناتا رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور محمد عبد الحميد بصفته المشرف الأول. والدكتور حليمي زهدي بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر في كتابة هذه الرسالة.
٤. جميع الأساتيذ والأستاذات المحترمين وأصدقائي المحبوبين في الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية خاصة فصل "الباء" ومن لا تقدر الباحثة أن تذكرهم.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

باتو، ١٤ مايو ٢٠١٨

الباحثة،

ألفي حميدة



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# محتويات البحث


صفحة الغلاف ..... أ

صفحة الموضوع ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة ..... د

إقرار الطالبة ..... ه

استهلال ..... و

إهداء ..... ز

مستخلص البحث ..... ح

شكر وتقدير ..... ك

محتويات البحث ..... ل

**الفصل الأول: الإطار العام**

أ. المقدمة ..... ١

ب. أسئلة البحث ..... ٤

ج. أهداف البحث ..... ٤

د. فوائد البحث ..... ٥

ه. حدود البحث ..... ٥

و. الدراسات السابقة ..... ٦

ز. تحديد المصطلحات ..... ١٠




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**الفصل الأول: الإطار النظري**

**المبحث الأول: علم الأصوات**


أ. مفهوم علم الأصوات ..... ١١

ب.فروع علم الأصوات..... ١١

ج. أهمية تدريس علم الأصوات..... ١٧

د. أهداف تعليم علم الأصوات ..... ١٨

هـ. مستويات علم الأصوات ..... ١٩


**المبحث الثاني: الأداء الصوتي**


أ. مفهوم الأداء الصوتي ..... ٢٠

ب.عناصر الأداء الصوتي ..... ٢١

ج. طبيعة الصوت اللغوي عند ابن جني ..... ٣٥

د. الجهاز الصوتي عند ابن جني ..... ٣٦

هـ. الحروف العربية عند ابن جني..... ٣٧

و. مخارج الحروف عند ابن جني ..... ٣٨

ز. صفات الحروف عند ابن جني..... ٣٩


**المبحث الثالث: مهارة الكلام**


أ. مفهوم الكلام ..... ٤٣

ب.أهمية تعليم الكلام ..... ٤٣

ج. طبيعة عملية الكلام ..... ٤٤

د. أهداف تعليم الكلام ..... ٤٥




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ. مواد تعليم مهارة الكلام ..... ٤٦
و. الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام ..... ٤٧

**الفصل الثالث: منهج البحث**

أ. مدخل البحث ومنهجه ..... ٤٩
ب. البيانات ومصادرها ..... ٤٩
ج. أسلوب جمع البيانات ..... ٥٤
د. تحليل البيانات ..... ٥٥
هـ. فحص صحة البيانات ..... ٥٧

**الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشاتها**

المبحث الأول: الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ..... ٥٨

المبحث الثاني: العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام ..... ٦٤

المبحث الثالث: الحلول للعوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام ..... ٦٧



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

أ. مخارج الحروف وصفاتها ..... ٦٨

ب. النبر والتنغيم والفواصل الصوتية ..... ٦٩

**الفصل الخامس: الاختتام**

أ. الاستنتاج ..... ٧٤

ب. الاقتراحات ..... ٧٥

**قائمة المراجع**

**قائمة الملاحق**



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الأول
# الإطار العام

## أ. المقدمة

لقد اعتنى العرب باللغة العربية منذ فجر الإسلام وكان الباعث الأول على هذا الاهتمام الذي يعدّ منقطع النظير هو الحفاظ على القرآن الكريم من اللحن والتحريف. وعلى الرغم من صفاء سليقتهم العربية وبعدهم عن اللحن إلا أنه بعد أن انتشر الإسلام في بلاد كثيرة مجاورة لجزيرة العرب حيث اختلط الدعاة العرب بغيرهم ممن دخلوا في الإسلام وتعلم مع الدين لغته سمع بعض مظاهر اللحن في القرآن مما دعا أولئك الغيورين إلى المسارعة إلى وضع السياج والحيلولة.[1] فهموم العرب آنذاك قد وقعت، واللغة العربية لا تنتشر إلى بلاد العرب المجاورة فحسب، لكن بدأت تتسرب إلى أنحاء العالم فيه معتنقو الإسلام حيث يستخدم أثناء الصلاة وعملية التعليم وتعلّم كتاب الله المقدس. وأيضا في عصرنا الحاضر صارت اللغة العربية من الاحتياجات يجب إشباعها وتوفيتها في المعاهد والمدارس وحتى الجامعات.

يقول ابن جني: أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعة.[2] هذه العبارة تتأكد أن تعلم اللغة تبدأ من دراسة الأصوات. وحينما نتحدث عنها يتبادر في ذهننا العلماء ذووا الإهتمام البالغ بها، على رأسهم الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث ألف كتابا سماه معجم العين، ثم أتي بعده تلميذه سيبويه خصص في مؤلفته "الكتاب" فصلا للدراسة الصوتية وذاع صيته في هذا المجال. وتأثر بسيبويه كل من جاء بعده من النحويين واللغويين، وأخذ بآرائه في الأصوات دون أن يزيدوا عليه

[1] عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *دروس في النظام الصوتى للغة العربية*، ١٤٢٨ هجرية

[2] ابن جني، *الخصائص*، المجلد الأول، تحقيق محمد علي النجار (المكتبة العلمية) ص. ٤٦-٤٧



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكثير، وذلك حتي القرن الرابع الهجري حيث جاء ابن جني وألف أول كتاب مستقل في الأصوات، هو سر صناعة الإعراب.[٣]

كما هو المعروف، من يتعلم لغة قوم فليستوعب أصواتها، فكيف يقدر على الإستيعاب مادام لم يعرف نظاما صوتيا من لغة قوم ما. فكان الأصوات من أهم العناصر للغة العربية وهي تلعب دورا هامّا في حياتنا اليومية، كانت تسير مع الإنسان منذ ولادته، بها يتفاعل الفرد بغرض التواصل والتفاهم وتبادل الأفكار بعضه بعضا. ينطق بها أبناء اللغة وفق نظام معين حسب لغاتهم الأم أو لغاتهم الثانية. واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[٤] وما اللغة إلا نظام صوتي كما عرفها بعض علماء اللغة. فالأصوات واللغة كالعملة الواحدة لا يستطيع انفصالها. قال الدكتور السعران إذ لا يمكن الأخذ في دراسة لغة ما أو لهجة ما دراسة علمية ما لم تكن هذه الدراسة مبنية على وصف أصواتها وأنظمتها الصوتية.[٥] ولذلك يجب على دارس الأصوات اللغوية أو عالم اللغة بوجه عام أن تتوافر له القدرة على وصف جميع الأصوات الكلامية الخاصة بأيّ لغة من اللغات.[٦]

وفي مجال تعليم اللغة العربية ترتبط الأصوات بتعليم مهارة الكلام ارتباطا وثيقا، حيث تجري عملية الحوار والمحادثة التي تتضمن من الأصوات المعبّرة عن الغايات والأهداف وأغراضهم الكلامية. إذن، من الجدير بالذكر، أن تعلّم علم الأصوات فريضة لكل من يتعلّم اللغة العربية، كي يؤدّى كل حرف حقه ولا يزل في أماكن المضلّة.

---

[٣] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، جامعة عنابة، مجلة اللغة العربية، العدد الخامس عشر ص. ٩٠

[٤] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١) ص. ٨٦٣

[٥] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، (بيروت: دار النهضة العربية) ص. ١٣٣

[٦] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، (بيروت: دار النهضة العربية) ص. ١٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكان نطق الأصوات الصحيح من الحاجات الملحّة في تعليم مهارة الكلام لدي الطلبة في كلٍّ من المستويات الدراسية. في كثير من الأحيان، تجد الباحثة طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية يتكلمون اللغة العربية بالطلاقة، يستخدمون قواعد النحو والصرف وحتي الأساليب الإنشائية والبلاغية لكن من الأسف الشديد يهملون الأداء النطقي الصحيح أي لا ينطقون الكلمة وفق مخارج الحروف العربية الفصيحة.[٧] والمعروف أن هذه الجامعة يسعى سعيا قويا في اكتساب الطلبة على اللغة العربية، حيث يلزم على الطلبة أن يدرسوا ويمارسوا اللغة العربية بعد أن قيّدوا فيها، ولو كانوا لا يلحقون في قسم تعليم اللغة العربية. مهما كان على هذه الحال إن الجامعة ما زالت تواجه المشاكل والصعوبات في عملية التعليم والتعلم. ولعلّ هذه الظاهرة ترجع إلي الأسباب التالية:

أولا، تأثر الطلاب بلغتهم الأم وينقلون بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية.[٨]يواجه الطلبة صعوبة في نطق وإدراك بعض صوامت اللغة العربية مثل الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء. ففي الحقيقة ليست لهذه الحروف نظير في اللغة الأولى أي اللغة الإندونيسية. أخذت الباحثة على سبيل المثال ألا وهي حرف الصاد. في بعض الحالات، سُمع الصاد بصوت السين الذي يقع في لغة الأم، والواقع لا ينكر، هناك فرق بيّن بين لغة الأم واللغة الثانية بالنسبة للأصوات من حيث المخارج والصفات.

ثانيا، ضعف الطلاب على الجانب المعرفي والأدائي في اللغة العربية.[٩] إن الجانب المعرفي والأدائي من الجوانب لا يستطيع إغفالها في هذه العملية، حيث

---

[٧] ملاحظة قامت بها الباحثة في قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، شهر نوفمبير ٢٠١٧

[٨] دكوري موسيري وسميه دفع الله أحمد الأمين، *المشكلة الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (جامعة ماليزيا: ٢٠١٢) ص. ٤

[٩] نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*، (مالانج: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص. ٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتطلب الطلبة معرفة دقيقة بمصطلح علم التجويد والأصوات، ليست نظريا فحسب ولكن تطبيقيا أيضا. فالكثير من الطلبة يغفلون هذه الأمور ويباشرون إلى نطق الحروف كما يشاؤون أي لا يبالون الجانب السليم من الجوانب المعرفية والأدائية، من ناحية. ولا يهتم المعلّم اهتماما شديدا بالطلبة أثناء تطبيق نطق الحروف في تعليم مهارة الكلام من ناحية أخري.

فالمظاهر والقضايا السابقة تجذب انتباه الباحثة وتقلق أذهانها وتودّ أن تكتب البحث العلمي تحت: الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدي طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، كانت الباحثة تعيّن أسئلة البحث مركّزة على المشكلة المحدَّدة كما تلي:

١. كيف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. ما العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟
٣. كيف الحلول للعوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟

## ج. أهداف البحث

وفقا لأسئلة البحث التي قدمتها الباحثة، كان الهدف من هذا البحث:

١. لاكتشاف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. لاكتشاف العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام.

٣. لاكتشاف الحلول على العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام.

## د. فوائد البحث

إن فوائد هذا البحث، منها:

١. الفائدة النظرية

أ. أن يكون البحث يخترع معني ويبتدع وضعا ومبنى.

ب.أن يتوسّع آفاق جديدة من خزائن العلوم والمعرفة.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. يرجي من هذا البحث معرفة أنواع العوائق الصوتية التي يواجهها الطلبة أثناء تعليم مهارة الكلام.

ب.ليكون هذا البحث مرجعا في عملية تعليم مهارة الكلام.

## هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

تحدّد الباحثة موضوع هذا البحث عن الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي في مهارة الكلام لدي طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أثناء العملية التعليمية. وتحدد الحروف ليست لها نظير في لغة الأم، ولا يكون كل حرف من الحروف الهجائية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الحدود المكانية

تقوم الباحثة بهذا البحث في كلية علوم التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* في مادة مهارة الكلام جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الحدود الزمنية

تقوم الباحثة بهذا البحث شهر مارس في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

**و. الدراسات السابقة**

١. البحث الذي قامت به ابتسام حسين جميل سنة ٢٠١٠ (مجلة الجامعة الإسلامية –سلسلة الدراسات الإنسانية– المجلد الثامن عشر، العدد الثاني) تحت العنوان: الأصوات الصعبة في نطقها وإدراكها لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها مفاهم صوتية وتقنيات تعليمية لتدريس الأصوات الحلقية والمحلقة. تعالج هذه الدراسة موضوع تعليم الصوامت الحلقية والمحلقة لمتعلمي العربية الفصيحة باعتبارها لغة ثانية. وركزت الدراسة جل عنايتها في محورين: (أ) بيان الحقائق الصوتية التي جعلت هذه المجموعة من الأصوات تتسم بدرجة غير بسيطة من الصعوبة من جانب، وتعقب أسباب استبدالها بصوامت محددة في العربية فوناتيكيا وفونولوجيا من جانب آخر (ب) فيسلط الضوء على عدد من التقنيات التعليمية العملية التي تعين متعلم اللغة العربية على تجاوز مشكلة ضياع الحدود الفاصلة بين الصوامت على المستويين: العضوي–النطقي، والذهني–الإدراكي. ومن نتائج بحثها: أن من الصوامت الصعبة في نطقها وإدراكها لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها تلك الصوامت المتعلقة في انتاجها بمنطقة الحلق، ويطلق عليها الصوامت الحلقية والمحلقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. البحث الذي قام به شتوح خضرة سنة ٢٠١٢ تحت العنوان: البحث الصوتي عند ابن جني من خلال كتابه "الخصائص" –نموذج عن البحث الصوتي عند العرب–. وأما أهداف البحث هي إبراز الجهد العلمي المتميز لشخصية ابن جني واهتمامه بالقضايا الصوتية من خلال كتابه "الخصائص" كنموذج البحث الصوتي عند العرب وما له من أهمية بالغة في الدرس الصوتي بحكم منهجيته العلمية. ومن نتائج بحثه: إن ابن جني قد استطاع وفق منهج لغوي واضح أن يصف ويعلل كل الظواهر المتعلقة بالجانب الصوتي كما أن الأدلة التي ساقها تقوم على ذوق لغوي دقيق.

٣. البحث الذي قام به عارف الدين سنة ٢٠١٣(دوريات مركز دراسات الشرق الأوسط) تحت العنوان:*Pemikiran-pemikiran Fonetik Ibnu Jinni* وأما أهداف البحث هي: كشف سيرة ابن جني وكتاب سر صناعة الإعراب وجهود ابن جني في في تطور علم الأصوات. والنتيجة التي وصلت إليها هذه الدراسة هي أن ابن جني من خلال كتابه الممتع سر صناعة الإعراب قد أسهم وأفاد كثيرا من الأفكار والاجتهادات في مجال علم الأصوات العربي. ودراسته في الحركات هي أهم هذه الأفكار. فقد أماط اللثام عن كثير من جوانب الحركات وأصبحت دراسته فيها أهم المصادر للباحثين من بعده.

٤. البحث الذي قامت به مشعل صنت هليل سند الحربي سنة ٢٠١٤ (رسالة الماجستير) تحت العنوان: التفكير الصوتي عند الفارابي في ضوء علم اللغة الحديث. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التجريبي. وأما أهداف البحث هي: (أ) مقابلة المفاهيم الصوتية النطقية والفيزيائية والموسيقية من نحو الحدة والثقل والقرع والنغم والمقطع والحرف المصوت وغير المصوتبما أثبته علم الأصوات في عصر الحديث (ب) تتبع بعض الحقائق الفيزيائية التي أثبتها الفاربي في عدد من المفاهيم السابقة وتحليلها باستخدام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

برنامج *Praat* للتحليل الموجي الرقمي (ج) مقارنة المصطلحات الصوتية والموسيقية عند الفارابي بما أتي به علماء العربية ممن سبقوه في الدراسة الصوتية (د) الوصول إلي تصور شمولي حول التفكير النطقي والفيزيائي والموسيقى عند هذا العالم. ومن نتائج بحثها: إن الفيلسوف أبا نصر محمد بن نصر الفارابي كان على دراية واهتمام في علوم اللغة بشكل عام وفي علم الصوتيات على وجه الخصوص، وعلى الرغم من ضلوعه في الفلسفة والمنطق. وأيضا، استوعب علم الأصوات باتجاهاته الثلاث، علم الأصوات الفيزيائي وعلم الأصوات النطقي وعلم الأصوات السمعي، فالفارابي فبحسب ما توصل إليه الباحث هو أول من عبر عن هذه العملية بفكرة التضاغط والتخلخل بين جزئيات الهواء حتي تحدث عملية السمع.

٥. البحث الذي قامت به زبيدة حنون سنة ٢٠٠٦ (مجلة اللغة العربية، العدد الخامس عشر) تحت العنوان: البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة. وأما أهداف البحث هي: البحث عن مجهودات ابن جني العلمية في مجال الأصوات، تقديرا لعمله الرائد بالنسبة إلي زمانه وربطا لماضينا اللغوي بالحاضر. ومن نتائج بحثها: إن ابن جني أسهم في تطوير الدرس الصوتي عند العرب بتأليفه أول كتاب مختص في الأصوات وفي التماسه طريقة حدوث الأصوات واستعمال وسائل لمعرفة حدوثها وتوضيحه لم يستعملها سابقوه، كما أسهم في تطوير الدرس الصوتي في مجال الصفات بتقديم صفات لم يذكرها من سبقوه.

٦. البحث الذي قام به زمزم أفندي سنة ٢٠٠٩ (دوريات أدبيات، العدد الثامن) تحت العنوان: *Ibnu Jinni, Menembus Sekat Madzhab Linguistik (Memadukan Aspek Logis dan Sosiologis)*

وأما أهداف البحث هي: الكشف عن النظرية والمنهج والمدخل استخدمها ابن جني في التعامل مع القضايا اللغوية. ومن نتائج بحثه: إذا كانت نظريات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم اللغة الغربي ركزت على أربع مجالات المهمة وهي الفوناتيك والتركيب والصرف وعلم الدلالة، فإن العرب قد سبقوا في البحوث عن علم اللغة زمنا طويلا ولو لم يكن على نظام خاص.

٧. البحث الذي قام به بوزيد ساسي هادف سنة ٢٠٠٩ (مجلة حوليات التراث، العدد التاسع)، تحت العنوان: الدلالة الصوتية عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص. ومن نتائج هذا البحث: ان ابن جني استطاع أن يؤكد أن للصوت سواء كان حرفا أو حركة قيمة دلالية، وأن ثمة علاقة طبيعية بين الدال والمدلول، ولكن إدراكها لا يتيسر إلا لمن خبر أصوات العربية واستحضر خصائصها الطبيعية والوظيفية.

٨. البحث الذي قام به سليمان سالم علي باقشع سنة ٢٠٠٩ تحت العنوان: ابن جني وجهوده اللغوية والنحوية. وأما أهداف البحث هي: (أ) التمرس في البحث العلمي المنهجي (ب) تقديم نبذة تاريخية عن حياة ابن جني (ج) التعرف والاطلاع على مؤلفات ابن جني التي أسهم من خلالها في إثراء اللغة العربية بالعديدمن الآراء والمعارف اللغوية (د) الإشارة إلي أهم الوسائل التي أولاها ابن جني جل اهتمامه.

٩. البحث الذي قام به إبراهيم أحمد الشيخ عيد سنة ٢٠١٥ (مجلة جامعة الأقصي –سلسلة العلوم الإنسانية- المجلد التاسع عشر، العدد الثاني) تحت العنوان: ابن جني والأصول النحوية. يتناول البحث بالدراسة والتحليل "ابن جني والأصول النحوية" بطريقة وصفية تحليلية تقوم على معرفة ما يتصل بحياة شخصية من ألمع الشخصيات العلمية وأقواها أثرا في تاريخ العلوم اللغوية عند العرب في القرن الرابع الهجري.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نظرا للبحوث السابقة، تتميز هذه الرسالة عن سابقتها في أنها دراسة تعني بالأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني بعرض العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج واقتراح بعض الحلول لهذه العوائق، وتخصص الباحثة هذا البحث في مادة مهارة الكلام داخل الفصل من هذه الجامعة.

## ز. تحديد المصطلحات

١. الأداء الصوتي: ما ينطقها طلبة كلية علوم التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من الحروف الهجائية مع سلامة الأداء أثناء النطق بها.

٢. وجهة نظر ابن جني: تستخدم الباحثة نظريات الأصوات لابن جني أداة لعملية تحليل البيانات لا غير.

٣. مهارة الكلام: إحدى المواد داخل برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الثاني
# الإطار النظري

## المبحث الأول: علم الأصوات

### ١. مفهوم علم الأصوات

هو فرع من علم اللغة يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها. ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات.[١٠]

### ٢. فروع علم الأصوات

يتفرع علم الأصوات إلى فروع كثيرة حاول العلماء تصنيفها على أساس ما تناوله من جوانب الصوت، وما تستند إليه من مدخل، وما يسير عليه من منهج. وتعرض السطور التالية التصنيفات الشائعة لعلم الأصوات وفروعه التي تندرج تحت كل تصنيف:[١١]

أ. تصنيف علم الأصوات على أساس مادية الأصوات ووظيفتها.

يتفرع علم الأصوات على هذا التصنيف إلى فرعين:

١) الفوناتيك هو علم يدرس الأصوات فيزيائيا وعضويا من حيث انتاجها ومخارجها وأعضاء نطقها وصفاتها وانتقالها. وهو يهتم بالأصوات من جانبها الصوتي البحت دون نظر خاص إلى ما تنتمي إليه من لغات ولا إلى وظيفتها الكلاتية في لغة معينة.

٢) الفونوميك هو علم يدري الأصوات وظيفيا داخل تراكيب لغة معينة من حيث خصائصها وصفاتها ووظيفتها الدلالية. أو بعبارة أخرى

---

[١٠] محمد علي الخولي، *معجم علم الأصوات*، (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨٢) ص. ١١٢

[١١] نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*، (مالانج: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص. ٢١



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إنه علم يدرس وظيفة الأصوات الدلالية في الكلمة وتراكيب الجمل في لغة من لغات.

يتضح هذا التفريع في الرسم البياني الآتى:

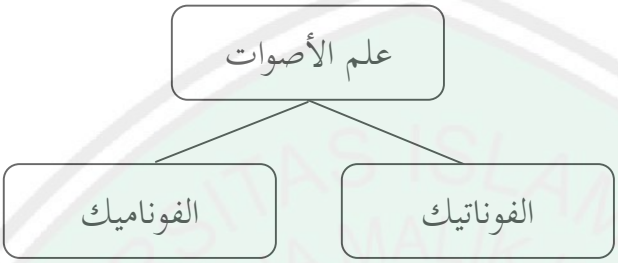


ب. تصنيف علم الأصوات من حيث المنهج المتبع لدراسة الأصوات

تندرج تحت هذا التصنيف ثلاثة تفريعات لعلم الأصوات، هي:

١) تفريعه إلى علم الأصوات الوصفي وعلم الأصوات المعياري

أ) علم الأصوات الوصفي، هو علم يدرس أصوات لغة ما كما هي مستعملة في فترة زمنية محددة، أي دون تقصي تطورها التاريخي.[١٢] ويسمي أيضا علم الأصوات التزامنى.

ب)علم الأصوات المعياري، هو علم يصف أصوات لغة معينة كما يجب أن تنطق بصورتها الصحيحة، ويدعوه البعض علم الأصوات الفرضي.[١٣]

٢) تفريعه إلى علم الأصوات السنكروني وعلم الأصوات الدياكروني

أ) علم الأصوات السنكروني، هو يدرس أصوات اللغة المعينة خلال مدة زمنية محددة. وقد تطلق على هذا العلم أسماء أخرى، منها علم الأصوات الوصفي للإشارة إلى أنه يتبع المنهج الوصفي،

[١٢] محمد علي الخولي، *معجم علم الأصوات*، ص. ١١٣

[١٣] محمد علي الخولي، *معجم علم الأصوات*، ص. ١١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلم اللأصوات المتزامن وعلم الأصوات التزامني للإشارة إلى أنه يجرى ويتحدد في فترة زمنية معينة.[١٤]

ب)علم الأصوات الدياكروني، هو يدرس أصوات اللغة المعينة من حيث تطورها وما طرأ عليه من تغيرات عبر العصور والأزمنة. وقد تطلق على هذا العلم أسماء أخرى، منها علم الأصوات التاريخي وعلم الأصوات التطوري.[١٥]

٣) تفريعه إلى علم الأصوات المقارن وعلم الأصوات التقابلي

أ) علم الأصوات المقارن، هو يدرس تشابه الأصوات واختلافها في اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة، مثل مقارنة الأصواتبين اللغتين الإنجليزية والفرنسية. ومقارنة الأصوات إما أن تجري في لغة واحدة بهدف مقارنة بين أصواتها من فترة زمنية إلى أخرى، وإما أن تجرى بين اللغتين أو أكثر ذات الصلة والقرابة بهدف اكتشاف ما بين أصوات كل منها من تشابه واختلاف.[١٦]

ب)علم الأصوات التقابلي، هو يدرس أصوات اللغات التي تنتمي إلى أسر لغوية مختلفة بهدف اكتشاف التشابه والاختلاف بينها، مثل التقابل بين الأصوات العربية والأصوات الإندونيسية. وهو بذلك يختلف عن علم الأصوات المقارن الذي يركز على مقارنة أصوات اللغات من أسرة واحدة. والدراسة التقابلية بين أصوات اللغات تجرى عادة لأهداف تعليمية وهي تحديد جوانب من أصوات اللغة المعينة التي ينبغي تعليمها لمتعلميها الناطقين بلغات أخرى. التقابل بين الأصوات العربية والإندونيسية مثلا، يجرى

---

[١٤] نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*، ص. ٢٣

[١٥] نفس المرجع

[١٦] نفس المرجع ص. ٢٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتحديد ما ينبغي تعليمه من الأصوات العربية لمتعلميها الناطقين باللغة الإندونيسية.[١٧]

فيما يلي رسم بياني يوضح تفريع علم الأصوات في ضوء التصنيف المنهجي:

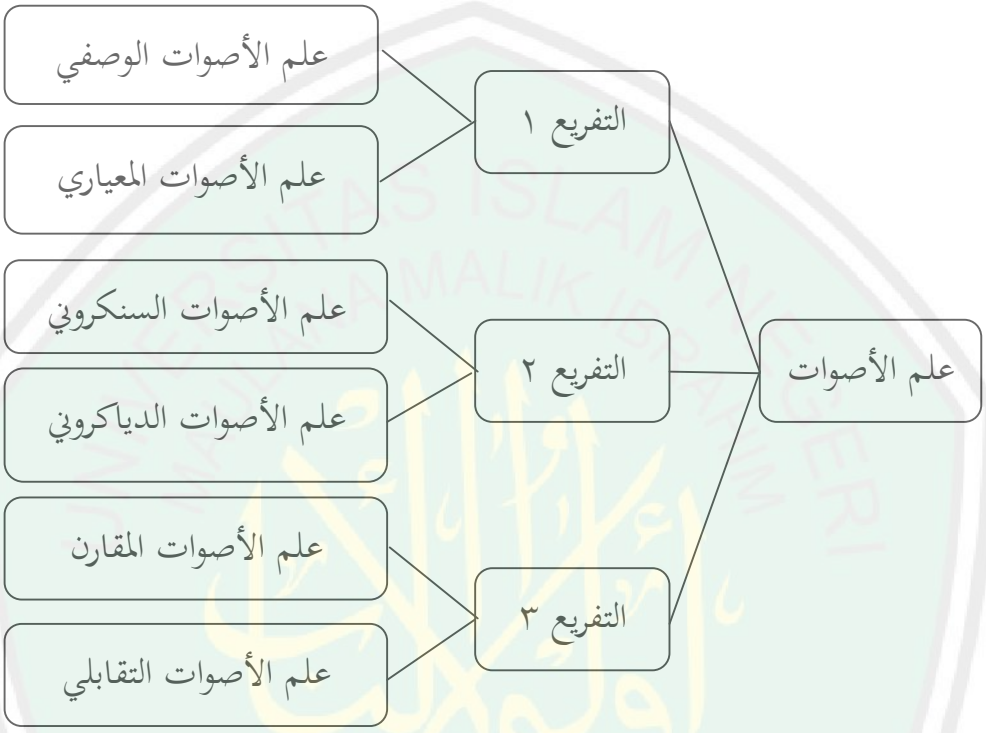


ج. تصنيف علم الأصوات من حيث مسيرة الأصوات في عملية الكلام

يتفرع علم الأصوات على هذا التصنيف إلى ثلاثة فروع هي: علم الأصوات النطقي وعلم الأصوات الأكوستيكي وعلم الأصوات السمعي.

١) علم الأصوات النطقي، ويسمي هذا العلم أيضا علم الأصوات الفسيولوجي، يبحث في أصوات الكلام من ناحية طريقة انتاج أعضاء النطق لها، كما يهتم بوصف الأعضاء النطقية وطبيعتها الفسيولوجية، محددا وظائف كل عضو من أعضاء النطق لدى الإنسان مع ما يترتب عليها من صفات تتميز بها كل مجموعة من الأصوات التي يدخل في إنتاجها، ويعد

[١٧] نصر الدين إدريس جوهر، *علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين*، ص. ٢٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذا الفرع أقدم فروع علم الأصوات على الإطلاق. حيث عرفه الهنود والإغريق والرومان والعرب. ولكنه في عصر الحديث شهد تورا نتيجة الاستفادة من نتائج العديد من العلوم خاصة علمي الفسيولوجيا (علم وظائف الأغضاء) وعلم التشريح وكذا الدراسات المخبرية.[١٨]

٢) علم الأصوات الأكوستيكي، ويسمي أيضا الفيزيائي. ويعنى بدراسة الذبذبات الصوتية التي تنتقل من جهاز النطق إلى جهاز الاستقبال أي الأذن، وذلك من حيث خصائصها المادية أو الفيزيائية أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع، فيدرس هذا العلم الصوت من حيث هو موجة فيقيس سعتها وما لهذه الموجات من ذبذبة وتردد وشدة، وهذا يبرز حقيقة أن الصوت اللغوي عندما يصبح ظاهرة فيزيائية يكتسب خصائص أخرى، حيث أن هناك أصوات تكون خافتة جدا في ترددها، كما أن هناك فروقاطفيفة بين بعض الأصوات لا تدركها أذن السامع، حيث إن مجال السمع لدى الإنسان محدود بين عتبتين، الدنيا والعليا ومتى خرج الصوت عن نطاقها لا تستطيع الأذن سماعه أو يصعب عليها ذلك. وهذا العلم يستعين كثسرا بالأجهزة المخبرية لرسم الصور الطبيعية لها. وقد توصل علماء الأصوات إلى نتائج هامة في هذا المجال انعكست بشكل إيجابي على وسائل الاتصال المعاصرة.[١٩]

٣) علم الأصوات السمعي، ويعنى بطرق التقاط الأذن للصوت وتحليلها من قبل المستقبل، فيدرس وظائف ومكونات جهاز السمع عند الإنسان مع ما قد يصيبها من اختلال وراثي أو طارئ. ولهذا العلم جانبان، أحدهما فيسيولوجي يتعلق بأعضاء النطق وكيفية استقبالها للصوت. والآخر نفسي

---

[١٨] عبد الصمد لميش، *دروس في مقياس الصوتيات*، (جامعة المسيلة) ص. ٣

[١٩] نفس المرجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتعلق بكيفية تحويل الموجات الملتقطة من طرف السامعإلى معاني يتفاعل معها الإنسان عقلا ووجدانا. ونتائج هذا الفرع من علم الأصوات أقل من باقي الفروع نظرا لصعوبة الوصول إلى جهاز السمع في حد ذاته بسبب صغره ولتعقيد عملية تحويل الموجات الملتقطة إلى أفكار ومعاني مقارنة مع جهاز النطق.[٢٠]

هذه الفروع الثلاثة لعلم الأصوات تمثل المراحل الثلاث التى يمر بها الأصوات أثناء عملية الكلام والاتصال. مما يعني أن كل مرحلة يمر بها الصوت اللغوي في عملية الاتصال اللغوى يعالجها فرع معين من علم الأصوات.

إلى جانب هذه الفروع الثلاثة هناك فرع آخر حديث العهد لعلم الأصوات وهو ما يطلق عليه علم الأصوات التجريبي أو علم الأصوات المعملي أو علم الأصوات الآلي. وأهم مجال هذا العلم هو إجراء تجارب مختلفة للأصوات على مراحلها الثلاث السابق ذكرها بوساطة الوسائل والأدوات والمعملية. مما يعني أنه يخضع لنتائج توصلت إليه الفروع الثلاثة الأولى للتجريب والتوثيق بوساطة الآلات والأجهزة الصوتية. وهذه الآلات والأجهزة تمكن الباحثين من دراسة الأصوات عند عملية انتاجها لدى المتكلم، وعند انتقالها وانتشارها في الهواء، وعند وصولها واستقبالها لدى السامع.

[٢٠] عبد الصمد لميش، *دروس في مقياس الصوتيات*، ص. ٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

### ٣. أهمية تدريس الأصوات

يقصد بالأهمية هنا مجموع المزايا التي تتوفر لأشرطة التسجيل الصوتية. وقد عرض هذه المزايا بتفصيل حسين الطوبجي فيما يلي:

أ. تساهم في توفير الخبرات التي تعتمد أساسا على عنصر الصوت كما في اللغات والموسيقى والأدب والتمثيل والفنون الشعبية وغيرها.

ب. سهولة انتاج الأنواع المختلفة منها محليا، كما أنها قليلة التكاليف نسبيا.

ج. توفر أجهزة التسجيل وسهولة تسجيلها.

د. الرجوع إلى التسجيلات في أوقات لاحقة حسب الحاجة إليها.

هـ. سهولة عمل نسج إضافية من التسجيلات تساعد انتشار استخدامها تداولها.

و. تتيح المدرس تنويع الخبرات التعليمية لتلاميذه بحيث يسير كل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في دراستهم حسب استعداداتهم وميولهم، كم تنتج للمدرس أيضا فرص معالجة الفروق الفردية بين تلاميذه.

ز. يؤدي تسجيل الدروس مسبقا إلى دقة المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ وشمولها لجمع أجزاء الدرس الواحد.

ح. ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها.

ط. تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسين أدائه.

ي. يستخدمه المدرس والطلاب في تعليم اللغات فستستجدم في التدريب على النطق السليم وتنمية القدرة على الاستماع والفهم وفي كل ما يستخدم فيه معمل اللغات.

ك. يمكن أن تصاحب التسجيلات الصوتية عرض الشرائح الضوئية فتقدم بذلك الشرح لكل شريحة على حدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ل. تستخدم التسجيلات في التربية العلمية لتسجيل أحد الدروس والاستماع إليه مؤخرا بغرض التقييم لتحسين طريقة تدريس الطلبة.[٢١]

## ٤. أهداف تعليم الأصوات

هناك أهداف مرجوة من تعليم الأصوات لما قدمه رشدي أحمد طعيمة، تلك الأهداف تجلي فيما يلي:

أ. تقديم نماذج للأداء الصوتي الحقيقي للناطقين بالعربية.

ب. مساعدة المعلم على أداء التدريبات الصوتية ما كان منها تعرفا أو تميزا أو تجريدا صوتيا.

ج. مساعدة المعلمين غير الناطقين بالعربية على تدريس الجوانب الصوتية، خاصة إذا كانوا ممن يواجهون مشكلات صوتية معينة بسبب الاختلاف بين النظام الصوتي للغاتهم الأولى والنظام الصوتي للعربية، أو بسبب مشكلات فسيولوجية خاصة بهم.

د. تقديم الأسئلة اللازمة للإجابات الواردة في الكتاب المدرسي لتدريبات فهم المسموع، وكذلك تقديم الإجابات اللازمة لأسئلة التدريبات الصوتية.

هـ. تمكين الطالب من استذكار الجوانب الصوتية في بيته دون الانتظار لحصص الصوتيات في برنامج تعليم العربية.[٢٢]

---

[٢١] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد مواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*، (مكة المكرمة: ١٩٨٥) ص. ٣١٧-٣١٨

[٢٢] نفس المرجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

### ٥. مستويات تدريس الأصوات

يميز روبرت لادو بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، ويلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارات وفي ضوء ما اقترحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

أ. مستوى الاتصال التام

ويقصد به استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في مواقف حية طبيعية، وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى، ولكن يقبل في هذا المستوى أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية الثانوية التي لا تؤثر على المعنى.

ب. مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم

ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة العربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لا بد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للغة العربية لأبناء وطنه، أم كان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلاده (إذاعة أو تيلفزيون).

ج. مستوى استخدام اللغة كلغة قومية

ويقصد بذلك استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية.[٢٣]

[٢٣] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص. ٩٧-٩٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## المبحث الثاني: الأداء الصوتي

### ١. مفهوم الأداء الصوتي

الأداء الصوتي عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهمّ في عملية التحدث، من هنا كان لا بد أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتي تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا علي إعطاء الحروف حقها أثناء عملية التحدث دون أخطاء.[٢٤]

الأداء وزن فعال وهي اسم مصدر لفعل أدّى، ومصدره التأدية،[٢٥] ومعناه على ما صرح به بعض أهل اللغة هي القضاء. يقال أدّى فلان دينه تأدية، أي قضاه.[٢٦] وقيل: بل أصله إيصال الشيئ إلي الشيئ أو وصوله إليه من تلقاء نفسه.

الصوت لغة كما يقول ابن جني: مصدر صات الشيئ يصوت صوتا فهو صائت وصوّت تصويتا فهو مصوّت، وهو عام غير مختص، يقال: سمعت صوت الرجل وصوت الحمار.[٢٧] واصطلاحا: عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتصحبها آثار سمعية معينة تأتي من تحريك الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت.[٢٨] والصوت عند ابن جني: عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتي حتي يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمي المقطع أينما عرض له حرفا.[٢٩]

---

[٢٤] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦) ص. ١٩٦

[٢٥] القاموس المحيط، المجلد الثالث، ص. ٣٣١

[٢٦] الصحاح، ص. ٢٢٦٦

[٢٧] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٠) ص. ٢٣

[٢٨] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣) ص. ٦

[٢٩] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفن الأداء هو فن التأثير في المستمع، لينجذب إلى المؤدي بكل حواسه السمعية والبصرية والشعورية عن طريق اللفظ والعبارة والأسلوب وجهارة الصوت والنبرة والتنغيم وسلامة النطق من العيوب المخلة بفصاحة الكلام "الأصوات والحروف" بحيث يمكن للجهاز النطقي أن يقوم بإخراج الحروف سليمة ناصعة، لا يشوبها قدر من التشويش أو الاختلاط مع غيرها.[٣٠]

## ٢. عناصر الأداء الصوتي

أ. النبر

١) تعريف النبر

النبر في اللغة معناه البروز والظهور.[٣١] وجاء في المعجم الوسيط: نبر الشيئ نبرا رفعه. ويقال نبر في قرائته أو غنائه؛ رفع صوته. ونبر الحرف؛ همزه. والنبر في النطق إبراز أحد مقاطع الكلمة عند النطق.[٣٢] واصطلاحا: نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح نسبيا من بقية المقاطع التي تجاوره.[٣٣] والنبر معناه أن مقطعا من بين مقاطع متتابعة يعطى مزيدا من الضغط أو العلو أو يعطى زيادة أو نقصا في نسبة التردد.[٣٤] ويسميه محمود السعران الارتكاز، ويعرفه بقوله: الارتكاز هو درجة قوة النفس التي ينطق بها الصوت أو المقطع.[٣٥] وعلى ما يبدو فإن التعريفات المذكورة متفقة بأن النبر يتطلب الجهود العظمي فوق الجهود العادية لنطق الأصوات.

---

[٣٠] محمود طاهر درويش، *الخطابة في صدر الإسلام*، (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٧ م) ١/٣٣ ومحمد حسن جبل، *أصوات اللغة العربية*، (القاهرة: ط أوسفت ١٩٨٢ م) ص. ٨-١٢

[٣١] كمال بشر، *علم الأصوات*، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر ٢٠٠٠) ص. ٥١٢

[٣٢] ابن منظور، *لسان العرب*، ج/ ١٤، ص. ١٥-١٦ مادة ( ن ب ر)

[٣٣] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥١٢

[٣٤] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، ص. ١٩٠

[٣٥] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، دار النهضة العربية، بيروت ص. ١٨٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) درجات النبر

والنبر عند غالبية الدارسين ثلاث درجات:

أ) النبر القوي أو الارتكاز القوي: ويكون ضغطه وأثره السمعي الصوتي أقوى وأوضح من أي مقطع آخر.[٣٦] فالقوي علامته أو الرمز الذي يشير إليه هو (/) ويوضع في بداية المقطع المنبور مباشرة إلى أعلى.[٣٧]

ب)النبر الوسيط أو الارتكاز الثانوي الوسيط: ويكون ضغطه وأثره السمعي على مقطعه الصوتي أقل من النوع الأول.[٣٨] والوسيط رمزه (،) ويوضع في بداية المقطع المنبور إلى أسفل.[٣٩]

ج) النبر الضعيف أو الارتكاز الضعيف: ويكون ضغطه وأثره أقل وأدنى من النوع الثاني.[٤٠] وأما النبر الضعيف فيترك عادة بدون رسم كتابي. وغالبا ما يصحب النبر القوي إشارات أو حركات جسمية، كالإشارة باليد ورفع الصوت كما يصحبه أيضا اختلاف في درجة الصوت وربما في النغمة كذلك.[٤١]

٣) وظائف النبر

للنبر وظائف عديدة، ذكرت الباحثة ثلاث وظائف منها:

أ) الوظيفة المميزة:[٤٢] بواسطة تحديد أماكن النبر يمكن تحديد هوية الكلمات أسماء هي أم أفعال، وكذا معانيها المتنوعة. وهذه

---

[٣٦] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، ص.١٩٠

[٣٧] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥١٤

[٣٨] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، ص.١٩٠

[٣٩] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥١٤

[٤٠] محمود السعران، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، ص.١٩٠

[٤١] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥١٤

[٤٢] زبير دراقي، *محاضرات في اللسانيات التاريخية والعامة*، الجزائر، ص. ٩٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوظيفة تظهر في اللغة النبرية[٤٣] التي يعد فيها النبر فونيما مثل اللغة الإنجليزية التي تفرق بين الاسم والفعل فى بعض الأحيان باختلاف مواضع النبر، حيث نجد نبر المقطع الأول في الأسماء، أما إذا نبر المقطع الثاني تحولت الأسماء إلى أفعال.[٤٤]

ب)الوظيفة المعينة:[٤٥] وهي تابعة للغات غير النبرية كاللغة التشيكية التي يكون النبر فيها في المقطع الأول دائما وهذا يساعدنا على تعيين بداية الكلمة ونهايتها على مستوى الكلام المتصل.[٤٦]

ج) الوظيفة الإدغامية: ومفادها أن النبر يساهم في إبراز القيمة التعبيرية لبعض أجزاء الجمل التي يلحق بها.[٤٧] ولهذا فإن هذه الوظيفة تخص نبر الجملة، وتنوع النبر ودرجاته في الجملة يفيد التأكيد أو المفارقة، حيث ينتقل النبر القوي من كلمة إلى أخرى قصدا إلى بيان هذا التأكيد أو الكشف عن هذه المفارقة.[٤٨]

٤) النبر عند ابن جني

لا يحتل النبر مساحة واسعة في الوسط الصرفي العربي، لأنه لا يستخدم كفونيم إلا أن هذا لا يعني أبدا عدم وجوده في اللغة العربية الفصحى. إذ لا تكاد تخلو لغة من النبر. ودليل وجوده ما توصل إليه علماء اللغة المحدثون من تحديد مواضع النبر في اللغة العربية. في حين أن العلماء

---

[٤٣] اللغة النبرية *(Stress Language)* عند كمال بشر هي تلك اللغة التي يعتمد المعني فيها بأي صورة من الصور على نوع النبر ودرجاته وعلى مواقعه من الكلمة.

[٤٤] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر ٢٠١٢) ص. ٨٠

[٤٥] زبير دراقي، *محاضرات في اللسانيات التاريخية والعامة*، ص. ٩٤

[٤٦] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٨٠

[٤٧] نفس المرجع

[٤٨] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القدماء لم يحللوا له ولم يسجلوه. كما أنهم لم يضعوا له قواعد مثل قواعد النحو والصرف وعلوم اللغة الأخرى. وجدير بالذكر أن نشير هنا إلى أنه رغم ورود مصطلح النبر في البحوث الصوتية القديمة، إلا أنه كان يعني الهمز أي تحقيق نطق الهمزة. ولم يدرس على أنه الضغط على بعض مقاطع الكلام.

أما عن النبر كمفهوم فالدارس للتراث العربي يجد غير إشارة لهذا المفهوم في مؤلفات علمائنا الأجلاء. وسنركز في هذا المقام على ما أشار إليه مؤلفنا ابن جني. يقول ابن جني في كتابه الخصائص في (باب في مطل الحركات) وإذا فعلت العرب ذلك[٤٩] أنشأت عن الحركة حرفا من جنسها، فتنشأ بعد الفتحة الألف وبعد الكسرة الياء وبعد الضمة الواو.[٥٠] ثم يمثل ذلك ويقول: والألف المنشأة عن إشباع الفتحة ماحكاه الفراء[٥١] عنهم: أكلت لحم شاة، فمطل الفتحة فأنشأ عنها ألفا.[٥٢] ويضيف: من إشباع الكسرة ما جاء عنهم في الصياريف والمطافيل والجلاعيد.[٥٣] والمراد الصيارف والمطافل والجلاعد.

أما عن مطل الضمة فيقول: ومن مطل الضمة القرنفول،[٥٤] والمراد القرنفل. وذكر ابن جني أيضا أن الحركات عند التذكر يمطلن حتي يفين حروفا وذلك كقولهم عند التذكر مع الفتحة قمت: قمتا، أي قمت يوم الجمعة ونحو ذلك.[٥٥] ومع الكسرة أنتي: أنت عاقلة ونحو ذلك. ومع

---

[٤٩] ذلك أي: إذا مطلت الحركات

[٥٠] ابن جني، *الخصائص*، ج/ ٣ ص. ٨٦

[٥١] رحاب خضر عكاوي، *موسوعة عباقرة الإسلام*، ج/٣ ص. ٤١

[٥٢] ابن جني، *الخصائص*، ج/ ٣ ص. ٨٧

[٥٣] نفس المرجع

[٥٤] نفس المرجع ص. ٨٨

[٥٥] نفس المرجع ص. ٩١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الضمة قمتو، في قمت إلى زيد ونحو ذلك. فالمطل عند ابن جني في ما أورد: هو زيادة قوة الارتكاز بالإشباع أو التضعيف، إذا ما علمنا أن الألف ضعف الفتحة والياء ضعف الكسرة والواو ضعف الضمة. والقصد من هذا الإشباع زيادة الضغط على مقطع من المقاطع لإبرازه في السمع لتحقيق غرض قصدي.[٥٦]

وهناك في كتاب الخصائص إشارة أخرى إلى النبر حين يتكلم ابن جني عن حذف الصفة إذ يقول: وقد حذفت الصفة ودلت الحال عليها. وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب أي سيبويه، من قولهم: سير عليه ليل وهم يريدون: ليل طويل. وكأن هذا إنما حذفت فيه الصفة لما دل من الحال على موضعها. وذلك أنك تحس في كلام القائل لذلك من التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم ما يقوم مقام قوله: طويل أو نحو ذلك.[٥٧]

فكلمات ابن جني الواردة في هذا النص: التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم تشير إلي النبر ويتضح هذا من خلال معانيها. فكلمة التطريح تعني تطويل الشيئ ورفعه وإعلائه. والتطويح من طوح ذهب به ذهب هنا وهناك. وأما التفخيم فهو عند اللغويين المحدثين ظاهرة صوتية تحدث عن حركة عضوية تعطي للصوت قيمة صوتية مفخمة.[٥٨]

ومن خلال عرضنا لمفاهيم هذه الكلمات نجد اتفاقا لهذه المفاهيم مع مفهوم النبر بمعناه الحديث، فهو أيضا عملية عضلية يقصد منها ارتفاع

---

[٥٦] عبد القادر عبد الجليل، *الأصوات اللغوية* ص. ٢٤١

[٥٧] ابن جني، *الخصائص*، ج/٢ ص. ٢٥٢

[٥٨] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٨٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصوت وعلوه.[٥٩] ويضيف ابن جني: وأنت تحس هذا من نفسك إذا تأملته. وذلك أن تكون في مدح انسان والثناء عليه، فتقول: كان والله رجلا! فتزيد من قوة اللفظ ب: (الله) هذه الكلمة، وتتمكن في تمطيط اللام وإطالة الصوت بها وعليها أي رجلا فاضلا أو شجاعا أو كريما أو نحو ذلك.[٦٠] وكذلك تقول: سألناه فوجدنا إنسانا! وتمكن الصوت ب (إنسان) وتفخمه، فتستغني بذلك عن وصفه بقولك انسانا سمحا أو جوادا أو نحو ذلك. وكذلك إن ذممته ووصفته بالضيق. قلت: سألناه وكان إنسانا! وتزوي وجهك وتقطبه، فيغني ذلك عن قولك:إنسانا لئيما أو لحزا أو مبخلا أو نحو ذلك. فتعيين ابن جني اللام في كلمة (رجلا) لتكون محلا للتمطيط والإطالة يدل بوضوح على أن هذه القوة والتمكن في النطق لا تقع على جميع مقاطع الكلمة، وإنما على جزء منها، وكذلك يكون الجزء المنبور أطول منه حين يكون غير منبور. وهناك علاقة بين النبر وطول المقطع وهو ملحظ لم يفت ابن جني التنبيه عليه[٦١] بقوله: وإطالة الصوت بها. وهذا يكون ابن جني قد أدرك النبر بمفهومه الحديث من حيث طول الصوت وعلوه وقوته وإن لم يذكره بلفظه ووصفه دلاليا أغني عن التصريح بالأوصاف.[٦٢]

---

[٥٩] صالح سالم عبد القادر الفاخري، *الدلالة الصوتية في اللغة العربية*، (الإسكندرية: المؤسسة الثقافية الجامعية ٢٠٠٧) ص. ١٩٧

[٦٠] ابن جني، *الخصائص*، ج/٢ ص. ٢٥٢

[٦١] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٨٦

[٦٢] عبد المجيد مجاهد، *علم اللسات العربي*، ص. ٣٣-٣٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. التنغيم

١) تعريف التنغيم

يعرفه ماريوباي على أنه تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاعية فى حدث كلامي معين.[٦٣] ويرى تمام حسان بأنه ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام.[٦٤] وليس التنغيم هو النبر كما قد يظن بعضهم. فالنبر وضوح نسبي فى نطق مقطع من المقاطع، وهو بهذا الوصف عامل مهم من عوامل التنغيم، بالإضافة إلى عوامل أخرى ذاتية وغير ذاتية كطبيعة الصوت وهيئات التراكيب ومواقفها وملابساتها الخارجية المتعلقة بالمتكلم وأغراضه.[٦٥]

٢) درجات التنغيم

والتنغيم على الرغم من اختلاف صوره وإمكاناته يمكن حصر نغماتهالرئيسية في نغمتين اثنتين، ولكن ذلك بالنسبة إلى نهايتهما فقط. أما إطارهما الداخلي فينتظم عددا من التنويعات الجزئية الكثيرة. فحسبان النغمات اثمتين فقط إنما هي بالنظر إلى النهاية لا إلى الوحدات الداخلية المتناثرة فى المنظوق المعين.

أ) النغمة الهابطة *(Falling tone)* وسميت كذلك للاتصاف بالهبوط في نهايتها على الرغم مما قد تنتظمه من تلوينات جزئية داخلية. وأمثلة النغمة الهابطة كثيرة، منها: الجمل التقريرية والجمل الاستفهامية بالأدوات الخاصة والجمل الطلبية.

ب)النغمة الصاعدة *(Rising tone)* سميت كذلك لصعودها في نهايتها، بالرغم من أمثلتها الجزئية الداخلية، ومن أمثلتها

---

[٦٣] ماريوباي، *أسس علم اللغة*، ص. ٩٣

[٦٤] تمام حسان، *مناهج البحث فى اللغة*، ص. ١٩٨

[٦٥] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التقليدية: الجمل الاستفهامية التي تستوجب الإجابة بلا أو نعم والجمل المعلقة.[٦٦]

٣) وظائف التنغيم

وللتنغيم وظائف منوعة في التحليل اللغوي وفي عملية الاتصال الإجتماعي بين المتكلمين.

أ) وظيفة نحوية، هذه الوظيفة هي الوظيفة الأساسية للتنغيم، إذ هي العامل الفاعل في التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسها النحوية. ومن أهم الوظائف النحوية للتنغيم دوره في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من تقريرية واستفهامية وتعجبة. فالجمل التقريرية لها نمط خاص من التنغيم في نهايتها: يتمثل هذا النمط في النغمة الهابطة التي تدل على تمام المنطوق واكتماله. في حين أن الجملة الاستفهامية تنتهي بنغمة صاعدة، كما هو الحال فى الجمل الاستفهامية التي تستخدم فيها عادة أدوات الاستفهام العامة، وهي الهمزة وهل.

ب)وظيفة دلالية سياقية، حيث ينبئ اختلاف النغمات وفقا لاختلاف المواقف الإجتماعية عن حالات أو وجهات نظر شخصية في عملية الاتصال بين الأفراد. وهذه النغنات تؤدي دورها فى هذا الشأن بمصاحبة ظواهرصوتية أخرى من ظواهر التطريز الصوتي *(Prosidic Features)* وظواهر خارجية غير لغوية *(Paralinguistic Features)* تتعلق بالظروف والمناسبات التي يلقي فيها الكلام. يظهر ذلك مثلا في حالات الرضا والقبول والزجر

[٦٦] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٣٤-٥٣٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتهكم والغضب والتعجب والدهشة والدعاء حيث تأتي العبارة أو الجملة (أو الكلمة في صورة الجملة) بأنماط تنغيمية مختلفة.

ج) يشير إليها علماء اللغة الاجتماعيون بوجه خاص. إنهم (ونحن معهم) يرون أن للتنغيم وأنماطه دورا فى تعرف الطبقات الاجتماعية والثقافية المختلفة فى المجتمع المعين، حيث لاحظوا أن هذه الطبقات تختلف فيما بينها فى طرائق أداء الكلام، وأن إطار موسيقى الكلام عندهم يختلف –إلى حد ما– من طبقة إلى أخرى وفقا لمواقع كل طبقة فى المجتمع ومحصولها الثقافي.

د) وظيفة ذات إطار خاص. لاحظ الدارسون أن للتنغيم وأنماطه دورا أساسيا في التفريق بين معاني الكلمات المفردة فى بعض اللغات وأيضا للتفريق بين أزمان الفعل.[٦٧]

٤) التنغيم عند ابن جني

قبل الحديث عن مدى وعي ابن جني ومعرفته للتنغيم ودوره ينبغي أن نشير هنا إلى أن التنغيم وثيق الصلة بالنبر. فلا يكون التنغيم إلا على مقطع منبور.[٦٨] وها هو تمام حسان يقول: " إن هبوط النغمة أو صعودها أو تحولها عن المستوى السابق في وسط الكلام أو في آخره، لا يكون إلا متفقا مع النبر. فلا تتحول النغمة هذا التحول إلا على مقطع منبور. وهذه الصلة بين النبر والتنغيم لا يمكن انفكاكها. ولذلك يكثر أن يقف المرء عند أحد المعاني باحثا عما إذا كان هذا

---

[٦٧] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٣٩-٥٤٣

[٦٨] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٩١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعني وظيفة النبر بمفرده أو التنغيم بمفرده. ثم لا يستطيع الجزم بأنه وظيفة أحدهما على انفراد.[٦٩]

وتمام حسان على حق عندما قال أن المرء يقف عند أحد المعاني باحثا عما إذا كان للنبر أو التنغيم. فكثيرا ما نجد نص ابن جني في حديثه عن (حذف الصفة) شاهدا على وعيه بظاهرة النبر تارة[٧٠] وعلى وعيه بظاهرة التنغيم تارة أخرى.[٧١] ولنا أن نقول أن هذا النص شاهد على وعي ابن حني بالظاهرتين معا. فالتنغيم أثناء أدائه لوظيفته الدلالية السياقية عادة ما يصاحبه نبر قوي أو ظواهر خارجية كالإشارات الجسمية. وفي هذا النص –نص حذف الصفة– إشارة من ابن جني إلى هذا. وبهذا يكون قد جمع النبر والتنغيم معا.

ونقف على نص آخر لابن جني يؤكد على أنه كان على وعي بظاهرة التنغيم في العربية ودورها الكبير في تحديد دلالات الكلام.[٧٢] وذلك تحت عنوان (باب في نقض الأوضاع إذا ضامها طارئ عليها) يقول فيه: "ومن ذلك لفظ الاستفهام إذا ضامه معنى التعجب استحال خبرا وذلك قولك: مررت برجل أي رجل. فأنت الآن مخبرا بتناهي الرجل في الفضل ولست مستفهما، وكذلك مررت برجل أيما رجل، لأن ما زائدة، وإنما كان كذلك لأن أصل الاستفهام الخبر، والتعجب ضرب من الخبر فكأن التعجب لما طرأ على الاستفهام إنما أعاده إلى أصله من الخبرية. ومن ذلك لفظ الواجب إذا لحقه همزة التقرير عاد نفيا، وإذا لحقت لفظ النفي عاد إيجابا. وذلك قوله

---

[٦٩] تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، ص. ٢٣٠

[٧٠] من الذين قالوا بهذا: عبد المجيد مجاهد، علم اللسان العربي، ص. ٣٣

[٧١] من الذين قالوا بهذا: كمال بشر، علم الأصوات، ص. ٥٥١ وكريم زكي حسام الدين، أصول تراثية، ص. ١٦٥

[٧٢] خالد قاسم بن دومي، *دلالات الظاهرة الصوتية في القرآن الكريم*، (إربد: عالم الكتب الحديث ٢٢٦) ص. ١٥١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعالى: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾

(الأعراف من الآية ٣٢) أي أنا كذلك.[٧٣]

ولقد أشار كمال بشر إلى كلمة النغم الواردة في كلام ابن جني في مقدمة كتابه سر صناعة الإعراب حين قال: أعني علم الأصوات والحروف له تعلق ومشاركة للموسيقى لما فيه من صنعة الأصوات والنغم.[٧٤] فالتعبير بمصطلح (النغم) فيه دلالة واضحة على إدراكه أن الكلام المنطوق يصدر منغما وأن هذا التنغيم جزء لا يتجزأ من خواص الكلام.[٧٥] وخلاصة القول: ابن جني وإن لم يستعمل مصطلحا لتنغيم إلا أن كلامه تضمن مفهومه، مما دل على وعيه به ومعرفته لدوره في عملية الفهم والإفهام.[٧٦]

ج. الفواصل الصوتية

الفواصل الصوتية هي مصطلح يطلق على مجموعة من الظواهر الصوتية التي تشكل مع ظواهر أخرى كالنبر والتنغيم تلوينا موسيقيا خاصا بالمنطوق يحدد طبيعة التركيب وماهيته ودلالته. وهذه الفواصل هي: الوقفة، والسكتة والاستراحة أو أخذ النفس. وكلها ذات خطر وبال فى صحة الأداء الصوتي وتجويده وفى التحليل النحوي والدلالي للتراكيب.[٧٧]

---

[٧٣] ابن جني، *الخصائص*، ج/٣ ص. ١٩٢

[٧٤] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج/١ ص. ٢٢

[٧٥] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٥٠

[٧٦] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٩١

[٧٧] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٥٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفيما يلي وقفة موجزة من أنواع الفواصل:

١) الوقف (الوقفة)

والوقف لغة الحبس والمنع. جاء فى لسان العرب: الوقف مصدر قولك وقفت الدابة. ووقفت الكلمة وقفا أي حبستها.[٧٨] وعند علماء القراءات الوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.[٧٩] أما عند الصرفيين فالوقف هو قطع النطق عند آخر الكلام. فما كان ساكن الآخر وقفت عليه بسكونه سواء أكان صحيحا كـ: اكتب ولم يكتب وعن ومن، أو معتلا كـ: يمشى ويدعو ويخشى والفتى وعلى ومهما، وما كان متحركا كـ: يكتبُ وكتبَ والكتابُ وأينَ وليتَ؛ وقفت عليه بحذف حركته أى بالسكون. وللوقف وسائل متعددة غير الإسكان، منها: الروم والإشمام والإبدال والزيادة والحذف والنقل والتضعيف.[٨٠]

٢) السكتة

والسكتة أخف من الوقفة وأدني منها زمنا، وهي فى حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته، إشعارا بأن ما يسبقها من الكلان مرتبط أشد ارتباطا بما يلحقها ومتعلق بها والقاعدة أنها تكون مصحوبة بنغمة صاعدة دليلا على عدم تمام الكلام، وعلامتها فى الكتابة الفاصلة (،) والسكتة ليست واجبة فيمكن إعمالها ويمكن إهماله.[٨١]

٣) الاستراحة

---

[٧٨] ابن منظور، *لسان العرب*، ج/١٥ ص. ٣٦٣ مادة (و ق ف)

[٧٩] ابتهال الزيدي، *علم الأصوات فى كتب معاني القرآن*، (عمان: دار أسامة ٢٠٠٥) ص. ١٤١

[٨٠] مصطفى الغيلاني، *جامع الدروس العربية*، ج/٢ ص. ١٢٦-١٣٤

[٨١] كمال بشر، *علم الأصوات*، ص. ٥٥٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعد الاستراحة هي الأخرى من الفونيمات الثانوية فى اللغة العربية، وإن كانت أقلها تأثيرا. وهي عبارة عن لجوء المتكلم إلى الاستراحة عندما يطول الكلام، حيث يلجأ إلى التقاط النفس، وليس للاستراحة قواعد ثابتة أو مواضع بعينها يمكن تحديدها، لأنها تتعلق فحسب بقدرة المتكلم على الاستمرار فى الكلام وطول النفس مع مراعاة فهم المعنى وسلامته وصحة التركيب نحويا.[٨٢]

د. الوقف عند ابن جني

الوقف من القضايا التي اهتم بها علماء القراءات القرآنية كثيرا فيه حديث طويل واختلاف شديد، لأنهم يستندون إليه في إثبات المعنى تارة، وللتفريق بين المعاني المختلفة تارة أخرى. أما عند ابن جني في كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف فلا نجد تفصيلا عن الوقف أو أبوابا خاصة به. إنما اكتفى ابن جني في كتبه هذه بالإشارة إلى الوقف في غير موضع، وكانت هذه الإشارات في معرض حديثه عن قضايا أخرى غير الوقف.[٨٣] من ذلك مايلى:

١) في كتابه الخصائص

في (باب الساكن والمتحرك) يقول: فإن قلت نجد من الحروف ما يتبعه في الوقف صوت، وهو مع ذلك ساكن، وهو الفاء والثاء والسين والصاد، ونحو ذلك تقول في الوقف اف، اث، اس، اص، قيل: هذا القدر من الصوت إنما هو متمم للحرف وموف له في الوقف، فإذا وصلت ذهب أو كاد وإنما لحقه في الوقف لأن الوقف يضعف

---

[٨٢] حسام البهنساوي، *علم الأصوات فى كتب معاني القرآن*، ص. ١٤١

[٨٣] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، ص. ٩١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحرف.[٨٤] وحديثه هذا يشير إلى الروم والذي هو من وسائل الوقف غير الإسكان.

٢) في كتابه سر صناعة الإعراب

أ) في إبدال الهاء من التاء: وذلك في التأنيث نحو قولك في (جوزة) في الوصل. (جوزه) في الوقف وفي (حمزة) (حمزه).[٨٥]

ب)في زيادة الهاء، يقول: إن أبا العباس المبرد يخرج الهاء من حروف الزيادة ويذهب إلى أنها إنما تلحق للوقف في نحو (اخشه) و(ارمه). وتأتي بعد تمام الكلمة.[٨٦]

ج) في إبدال الألف عن النون الساكنة، يقول: قد أبدلت الألف عن هذه النون في ثلاثة مواضع أحدها: أن تكون في الوقف بدلا من التنوين اللاحق علما للصرف، وذلك كقولك: رأيت زيدا، وكلمت جعفرا، ولقيت محمدا. فكل اسم منصرف وقفت عليه في النصب أبدلت من تنوينه ألفا.[٨٧]

٣) في كتابه المنصف

عند حديثه عن الألف في (أنا) في الوقف، والهاء التي تلحق الوقف لبيان الحركة فيقول: "فأما الألف في (أنا) في الوقف فزائدة، وليست بأصل ولم نقض بذلك فيها من قبل الاشتقاق، هذا محال في الأسماء المضمرة، لأنها مبنية كالحروف ولكن قضينا بزيادتها من حيث كان

---

[٨٤]ابن جني، *الخصائص*، ج/٢ ص. ٢٢٠

[٨٥]ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج/٢ ص. ٢١٥

[٨٦]نفس المرجع

[٨٧]نفس المرجع ص. ٣١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوصل يزيلها ويذهبها كما يذهب الهاء التي تلحق لبيان الحركة في الوقف.[٨٨]

### ٣. طبيعة الصوت اللغوي عند ابن جني

إن الصوت كما عرفها ابن جني عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا، حتي يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقطع تثنيه عن امتداده واستطالته، فيسمي المقطع أينما عرض له حرفا. فمن خلال هذا التعريف يريد ابن جني أن يوضح كيفية صدور الأصوات اللغوية واختلافها باختلاف مخارجها. ولمزيد من التوضيح يأتي بالتشبيهين التاليين:[٨٩]

أ. يشبه الحلق والفم آلة الناي

ب. ثم يشبه صدور الأصوات مرة ثانية بوتر العود

وهكذا، يشبه ابن جني الحلق بالوتر والخفقة والاهتزاز بالمضراب على الوتر كأول الصوت في أقصى الحلق، وجريان الصوت في الوتر عندما يكون غفلا غير محصور كجريان الصوت في الألف الساكنة. أما الضغط والحصر بالأصابع الذي يعترض جريان الصوت في الناي فهو كالاعتراض الذي يحدث للصوت في مخارج الحروف من المقطع. فيبدو تكوين الصوت اللغوي عند ابن جني كتكوين الأصوات في الناي والعود، بحيث يصدر الصوت اللغوي بتحرك الهواء في اتجاه واحد خلال ممرّ مغلق، فتحدث في طريق خروجه وقفات واعتراضات في مواضع مختلفة تتسبب في حدوث أصوات متنوعة.[٩٠]

---

[٨٨] ابن جني، *المنصف*، ص. ٣٨

[٨٩] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ٩٠

[٩٠] نفس المرجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

### ٤. الجهاز الصوتي عند ابن جني

لم يعطنا ابن جني ولا من سبقه من اللغويين العرب تعريفا واضحا للجهاز الصوتية، ولم يعرف هذا الجهاز بتاتا كجهاز مهم في العملية الصوتية، وذلك نظرا للحالة التي كان عليها الطب آنذاك وتخلف علم التشريح، فجاء الحديث عن هذا الجهاز أثناء دراسة المخارج ودراسة صفات الحروف، ولذلك كان الكلام عن هذا الجهاز عضوا عضوا، الواحد مستقل عن الآخر، وكان تلك الأعضاء مستقلة تماما بعضها عن بعض، ولا ترابط أو تعاون بينها. ومن خلال التفاصيل التي أتى بها ابن جني في كلامه عن الصوت والنطق، وعن مميزات الحروف وترتيبها، نستطيع أن نعرف الأعضاء التي تدخل في الجهاز الصوتي عنده، وهي: الصدر والحلق والفم والشفتان والخياشيم.[٩١]

أما الصدر، وهو أصل النفس[٩٢] وضروري لإنتاج الصوت، وهو النقطة التي يبدأ منها الصوت خروجه مستطيلا متصلا. وبالصدر يقصد ابن جني الرئتين وما يحيط بهما. ونلاحظ أنه لا يوجد في الصدر أي مخرج من مخارج الحروف، وقد يكون ذلك السبب في ضآلة اهتمام ابن جني بهذا العضو. وأما الحلق فيدخل مباشرة في العملية الصوتية، ويذكره ابن جني عند الكلام عن الفرق بين الصوت والحرف[٩٣]. ثم يذكره حين يتحدث عن المخارج، حيث يقسم الحلق إلى ثلاثة أقسام: أقصى الحلق، ووسطه وأدناه.[٩٤] وأما الفم فيتكون من عناصر ثلاثة:

أ. اللسان، وشارك في العملية الصوتية بأقصاه ووسطه وطرفه.

---

[٩١] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ٩٠

[٩٢] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٩

[٩٣] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ٩٥

[٩٤] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٥٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحنك الأعلى، ويشارك في العملية الصوتية بوسط اللسان وبينه وبين وسط الحنك الأعلى.

ج. الأسنان، تنقسم إلى أقسام: الثنايا والرباعيات والأنياب والضاحك، وتدخل كلها في عملية التصويت، كما تدخل في عملية التصويت أصول الثنايا وأطرافها.[٩٥]

وأما الشفتان فتلعبان دورا هاما في العملية الصوتية، إما الاثنتان معا وإما السفلى بمفردها.[٩٦] وأما الخياشيم فقد حظيت عند ابن جني باهتمام كبير، حيث إنها مخرج من مخارج الحروف مخرج النون الخفيفة أو الساكنة أو الغنة.[٩٧]

وبناء على ما سبق ذكره، فبالرغم من عدم معرفة القدماء للجهاز الصوتي المتكامل، فإن ابن جني استطاع أن يقدم بدقة أهم الأعضاء المكونة للجهاز الصوتي ويعرف دورها في عملية التصويت.[٩٨]

### ٥. الحروف العربية عند ابن جني

لقد سار ابن جني على نهج سيبويه ومن اتبعه من اللغويين فى تقسيم الحروف العربية إلى أصول وفروع.[٩٩] يقول ابن جني: اعلم أن أصول حروف المعجم عند الكافة تسعة وعشرون حرفا. فأولها الألف وآخرها الياء على المشهور من ترتيب حروف المعجم.[١٠٠] ويرتب ابن جني الحروف الأصول حسب المخارج علي النحو التالي: الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والراء والنون والطاء والدال

---

[٩٥] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٥٢

[٩٦] نفس المرجع ص. ٥٣

[٩٧] نفس المرجع

[٩٨] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ٩٦

[٩٩] نفس المرجع ص. ٩٧

[١٠٠] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو.[١٠١] ثم يضيف إلى هذه الأصول الفروع التالية: واعلم أن هذه الحروف التسعة والعشرين قد تلحقها ستة أحرف تتفرع عنها، حتي تكون خمسة وثلاثين حرفا. وهذه الستة حسنة يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام وهي النون الخفيفة، ويقال الخفية، والهمزة المخففة وألف التفخيم وألف الإمالة والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي.

وقد تلحق بعد ذلك ثمانية أحرف وهي فروع غير مستحسنة، ولا يؤخذ بها في القرآن ولا في الشعر ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مرذولة غير متقبلة، وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف،[١٠٢] والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالميم، ولا يصح أمر هذه الحروف الأربعة عشر اللاحقة للتسعة والعشرين، حتي كملتها ثلاثة وأربعين، إلا بالسمع والمشافهة.[١٠٣]

### ٦. مخارج الحروف عند ابن جني

يحصر ابن جني مخارج الحروف في ستة عشر مخرجا، ناظرا إلى موقعها في أجهزة النطق، ومنطلقا معها في صوتيتها، ويسير ذلك بكل دقة وأناقة:[١٠٤]

أ. فأولها من أسفله وأقصاه، مخرج الهمزة والألف والهاء.

ب. ومن وسط الحلق مخرج العين والحاء.

ج. ومما فوق ذلك من أول الفم مخرج الغين والخاء.

د. ومما فوق ذلك من أقصى اللسان مخرج القاف.

هـ. ومن أسفل من ذلك وأدنى إلى مقدم الفم مخرج الكاف.

---

[١٠١] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٥٠

[١٠٢] عبد الصبور شاهين، *التطور اللغوي*، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٧٥) ص. ٢٢٠

[١٠٣] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٥١

[١٠٤] بندر بن عبد الله الثبيتي، *مخارج الحروف عند ابن جني*، (جامعة الطائف: ١٤٢٩) ص. ٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و. ومن وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى، مخرج الجيم والشين والياء

ز. ومن أول حافة اللسان وما يليها مخرج الضاد

ح. ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان، من بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام.

ط. ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون.

ي. ومن مخرج النون، غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام مخرج الراء.

ك. ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء

ل. ومما ما بين الثنايا وطرف اللسان مخرج الصاد والزاي والسين.

م. مما بين اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء.

ن. ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء.

س. وما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو.

ع. ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة، ويقال الخفيفة أي الساكنة.

وبذلك أسقط ابن جني الجوف كما هو حال سيبويه وأصحابه وكذلك الشاطبي.[١٠٥]

### ٧. صفات الحروف

ذكر ابن جني صفات الحروف وهو في ذلك متابع لسيبويه.[١٠٦] فذكر أن من الحروف حروفا مهموسة وتقابلها الحروف المجهورة، ومنها الشديدة وتقابلها الرخاوة، وبينهما حروف توصف بأنها بين الشدة والرخاوة، ومنها المطبقة

[١٠٥] بندر بن عبد الله الشبيتي، *مخارج الحروف عند ابن جني*، ص. ٨

[١٠٦] سيبويه، *الكتاب*، ص. ٤٠٥-٤٠٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتقابلها المنفتحة، ومنها الحروف المستعلية ويقابلها المنخفضة ومنها حروف الذلاقة وتقابلها الحروف المصمتة، ومنها الحروف المشربة أو حروف القلقلة، ومنها الحرف المنحرف، والحرف المكرر، والحرف المهتوت.[١٠٧]

أ. الجهر والهمس

الحروف المهموسة على ما أورد عشرة هي الهاء، والحاء، والخاء، والكاف، والشين، والصاد، والتاء، والسين، والثاء، والفاء، وقد جمعها في لفظ "ستشحثك خصفه".[١٠٨] إن ضابط الجهر والهمس إنما هو جريان النفس مع الحرف أو توقفه. فإذا جرى النفس مع النطق بالحرف كان مهموسا، وإذا منع النفس من الجريان حتي ينتهي النطق بالحرف كان مهجورا. والطريقة التي ذكرفا في التمييز بين المجهور والمهموس تعتمد على الإستمرار في دفع الهواء من الرئتين ومحاولة النطق بالحرف بصورة خافتة.[١٠٩]

ب. الشدة والرخاوة

ذكر ابن جني ان من الحروف ما هو شديد ومنها ما هو رخو ومنها ما هو بين الشدة والرخاوة، وقد ذكر ان الحروف الشديدة هي: الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والدال والتاء والباء، ويجمعها لفظ، اجدت طبقك.[١١٠] والحروف الرخوة ما سوى هذين، أي ان الحروف الرخوة هي: الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والزاي والسين والضاد والطاء والذال والثاء والفاء. فالرخوة ثلاثة عشر، والشديدة ثمانية،

---

[١٠٧] حسام سعيد النعيمى، *الدراسة اللهجية والصوتية عند ابن جني*، (الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠) ص. ٣١٢

[١٠٨] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

[١٠٩] حسام سعيد النعيمى، *الدراسة اللهجية والصوتية عند ابن جني*، ص. ٣١٣

[١١٠] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتي بين الشديدة والرخاوة ثمانية أيضا، ومعني الشديد كما ذكر، هو: الحرف الذي يمنع الصوت من أن يجري فيه.[١١١] وفسر ذلك بأنك لو أردت مد الصوت في القاف أو الطاء من قولك الحق أو الشط لكانذلك ممتنعا.[١١٢] أما الرخو فهو الذي يجري فيه الصوت.[١١٣] ومثل له بالمس والرش والشح، وذكر أنك تمد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء.[١١٤]

ج. الإطباق أو الانفتاح

يذكر ابن جني الحروف المطبقة، وهي الضاد والطاء والصاد والظاء، ثم يعرف الإطباق كما عرفه سيبويه، وهو أن ترفع ظهر لسانك إتى الحنك الأعلى مطبقا له.[١١٥] ويضيف الأمثلة نفسها التي جاء بها سيبويه، فيرى أنه لولا الإطباق لصارت الطاء والصاد سينا والظاء ذالا، ولخرجت الضاد من الكلام[١١٦] وأن هذه الحروف محصورة، كما قال: فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك إلى موضع الحروف ويرى أن ما سوى حروف الإطباق الأربعة مفتوح غير مطبق، ولم يفسر أو يشرح معنى الانفتاح. ويبقى تعريف الإطباق والانفتاح في البحث الصوتى تقريبا على هذا النحو، ولم يأت المحدثون بالشيئ الكثير، ولم تتعدى إضافتهم بعض التفاصيل العلمية البسيطة التى وفرها التقدم العلمي بصفة عامة.[١١٧]

---

[١١١] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

[١١٢] حسام سعيد النعيمى، *الدراسة اللهجية والصوتية عند ابن جني*،ص. ٣١٥

[١١٣] جان كانتينو، *دروس في علم أصوات العربية*، (الجامعة التونيسية: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٩٦) ص. ٣٥

[١١٤] حسام سعيد النعيمى، *الدراسة اللهجية والصوتية عند ابن جني*، ص. ٣١٥

[١١٥] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

[١١٦] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ١٤

[١١٧] نفس المرجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. الاستعلاء والانخفاض

يذكر ابن جني الحروف المستعلية، وهي الخاء والغين والقاف والضاد والطاء والصاد والظاء، وما عدا هذه الحروف فمنخفض. ومعنى الاستعلاء أن تتصعد في الحنك الأعلى، فأربعة منها فيها مع الاستعلاء اطباق، وقد ذكرناها، أما الخاء والغين والقاف فلا إطباق فيها مع استعلائها.[١١٨] نلاحظ هنا أن ابن جني انتبه إلى الصلة الموجودة بين الاطباق والاستعلاء وأكدها مع ذكره للحروف التي تتصف بالاستعلاء والإطباق، كما هو الحال في الضاد والطاء والصاد والظاء. أما الحروف المنخفضة فلم يضع لها تعريفا، وإنما اكتفي بالقول إن المنخفضة هي ما عدا الحروف المستعلية السبعة.[١١٩]

هـ. المنحرف

وهو الحرف الذي ينحرف فيه اللسان عند النطق مع الصوت،[١٢٠] لأن اللسان ينحرف فيه مع الصوت وتتجافي ناحيتا مستدق اللسان عن اعتراضها على الصوت، فيخرج الصوت من تينك الناحيتين ومما فويقهما وهو اللام.[١٢١] وفي العربية حرف منحرف واحد، وقد وصفه ابن جني وصفا دقيقا، وكان سيبويه قد وصفه تقريبا الوصف نفسه،[١٢٢] فقال: المنحرف وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت، ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة.[١٢٣]

---

[١١٨] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

[١١٩] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*، ص. ١٠٥

[١٢٠] نفس المرجع

[١٢١] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

[١٢٢] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*،ص. ١٠٥-١٠٦

[١٢٣] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، الجزء الأول، ص. ٦٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و. المشرب

ذكر ابن جني حروفا مشربة فقال: تحرف في الوقف وتضغط عن مواضعها.[١٢٤] ويسميها حروف القلقلة وهي: القاف والجيم والطاء والدال والباء. وأدرك أنه لا يمكن الوقوف عليها إلا بصوت لشدة الضغط، مثل: الحق واذهب واخلط واخرج. ويذكر أيضا حروفا مشربة لكنها لا تضغط ضغط الأولى، وهي الزاي والظاء والذال والضاد. وحروفا مشربة لا تسمع بعدها شيئا مما ذكر من ضغط، وهي الهمزة والعين والغين واللام والنون والميم.[١٢٥]

## المبحث الثالث: مهارة الكلام

### ١. مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة: الأصوات المفيدة.[١٢٦] وهو الإبانة والإفصاح عما يجوله في خاطر الأنسان من أفكار ومشاعر حيث يفهم الآخرون.[١٢٧]

### ٢. أهمية تعليم الكلام

أ. الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن الأفكار والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة والتعبير عن مطالبه الضرورية.

---

[١٢٤] نفس المرجع ص.٧٣

[١٢٥] زبيدة حنون، *البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة*،ص.١٠٦

[١٢٦] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)ص. ٨٢٦

[١٢٧] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والإعلام*، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦) ص. ٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداع الرأي والإقناع، ولا سبيا إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يئدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

هـ. الكلام مؤشر صادق-إلى حد ما-للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي وطبقته الإجتماعية ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم ،إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق : إن الإنسان حيوان ناطق.

و. الكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

ز. الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه-ولوكان يحدث نفسه-علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها.

ح. الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[١٢٨]

### ٣. طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة. والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التى تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أى أن الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته

[١٢٨] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبيعة الاولى* (الرياض: محفوظة للناشر، ١٩٩٢) ص. ٨٧-٨٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.[١٢٩]

## ٤. أهداف تعليم الكلام

هناك الكثير من أهداف تعليم الكلام، نعرض لأهمها فيما يلي:

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ط. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

---

[١٢٩] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسيسكو، ٢٠٠٣ ) ص. ١٢٦-١٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ي. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.[١٣٠]

## ٥. مواد تعليم مهارة الكلام

أ. المحادثة

الكلام وسيلة تتم بين المتحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما دور في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه وإشارة اليد وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء والإنصات لحديث المتكلم وفك رموزه وإدراك معانيه والاستفسار عن المعني الغامض في الحديث.[١٣١] والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيئ معين. وتعد المحاثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية.[١٣٢]

فإذا أضفنا إلي ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظي بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء الحادثة، وأى يكون قادرا على تغيير مجري الحديث ومعرفة الأماكن واللأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.[١٣٣]

---

[١٣٠] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ١٥٧-١٥٨

[١٣١] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، ص. ١٠٩

[١٣٢] نفس المرجع

[١٣٣] محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣) ص. ١٤٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. المناقشة

وهي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد.[١٣٤] وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا.[١٣٥]

ج. حكاية القصص

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.[١٣٦]

## ٦. الجوانب المهمة في تعليم الكلام

من أهم الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كما تلي:

أ. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة

---

[١٣٤] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*،ص. ١١٠

[١٣٥] محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية،ص. ١٤٧

[١٣٦] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، ص. ١٠٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدواتحمل المعني كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة ثم تأتي مهارتي الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

لذلك، للوصول إلي تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

١) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

٢) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

٣) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتي لاتنسى.

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلي القواعد. والمتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن انكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها.[١٣٧]

[١٣٧] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة ٢٠٠٣) ص. ١٣١-١٣٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الثالث
# منهج البحث

## أ. مدخل البحث ومنهجه

البحث الذي تقوم به الباحثة في الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني هو البحث النوعيّ، أي منهجية في البحث في العلوم الإنسانية تركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية. فالسؤال المطروح في البحث النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة.[١٣٨]

استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي، لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبير والمعلومات لها ترابط وتلازم ووثيق الصلة بالواقع، وتحلل الباحثة هذه البيانات للوصول إلى نتيجة البحث.[١٣٩] ويسمى بالوصفي لأن الباحثة سوف تصف عن الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جنّي واكتشاف العوائق واقتراح بعض الحلول في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وتطبّقه على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة أثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.

## ب. البيانات ومصادرها

إن البيانات التي جمعتها الباحثة تتكون من البانات الأساسية والبيانات الثانوية. استخدمت كل هذه البيانات فى استكمال هذا البحث. ضمت من خلال عملية التعليم والتعلم البيانات الأساسية من :

---

[138] Bogdan, R. and Biklen, S. *Qualitative Research for Education. Allyn and Bacon.* (1998).

[139] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) hal. 306



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) آراء وأفكار المحاضر أثناء العملية التعليمية، داخل الفصل كانت أو خارجه أي بعد انتهاء المحاضر من المحاضرة فى الفصل. لاحظت الباحثة هذه العملية باستخدام دليل الملاحظة أعدتها الباحثة قبل أن تشارك العملية أو أثناء هذه العملية. وقامت كذلك بالمقابلة معه عن الأشياء المتعلقة بتعليم مهارة الكلام من ناحية الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني، داخل البرنامج للصف الدولي "هـ" في المستوى الثالث بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب)وما يقوله الطلبة أثناء الخطابة أمام المحاضر والأصدقاء عن إلقائه للخطبة أو التعبير عن المشاعر والآراء والأفكار منهم داخل الفصل. سألت الباحثة بعض الطلاب والطالبات في البرنامج للصف الدولي "هـ" عن الأداء الصوتي عندهم ومدى استيعابهم بهذا الأمر.

ت)عملية التعليم والتعلم داخل الفصل في مادة مهارة الكلام. لاحظت الباحثة الأحوال والأشياء المهمة

ومن البيانات الثانوية ضمتها الباحثة خلال هذه الفترة، منها:

أ) الوثائق التي تتعلق بالتاريخ والرؤية والبعثة لقسم تعليم اللغة العربية في المستوي الثالث من برنامج الصف الدولي "هـ" بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. سألت الباحثة إلي الشؤون لبرنامج الصف الدولي ولكن لم تجد شيئا من الوثائق المكتوبة. فاستمرت الباحثة في طلب هذه الوثائق بوسيلة المقابلة مع بعض الموظفين وبعض الطلاب المقيدين بهذا البرنامج. وكذلك بحثت عنه عبر الإنترنت وما تعرضه الباحثة في هذا البحث من جهودهم في إعطائهم لى على تلك الأخبار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب)نتيجة الإختبار في مادة مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوي الثالث من برنامج الصف الدولي "ه" بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. منح لى الأستاذ سيف المصطفي نتيجة فن الخطابة لطلاب وطالبات البرنامج في مادة مهارة الكلام.

وأما مصادر البيانات المناسبة بها هي:

١. المحاضر لمادة مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية في المستوي الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوي الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الوثائق لقسم تعليم اللغة العربية في المستوي الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

| الرقم | أسئلة البحث | البيانات | مصادر البيانات | أدوات جمع البيانات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | كيف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية | آراء وأفكار المحاضر عن الأداء الصوتي للطلبة | المحاضر | المقابلة |
| | | ما ينطقه الطلبة | الطلبة | الملاحظة |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مالانج؟ | من الآراء والأفكار أثناء العملية التعليمية | | |
| | | عملية التعليم والتعلم داخل الفصل | المحاضر والطلبة | |
| | | تاريخ برنامج الصف الدولي (*International Class Program*) | الوثائق | التوثيق |
| | | نتيجة الإختبار في مادة مهارة الكلام | | |
| ٢ | ما العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟ | آراء وأفكار عن الأداء الصوتي للطلبة | المحاضر | المقابلة |
| | | ما ينطقه الطلبة من الآراء والأفكار أثناء العملية التعليمية | الطلبة | الملاحظة |
| | | عملية التعليم والتعلم داخل الفصل | المحاضر والطلبة | |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | تاريخ برنامج الصف الدولي (*International Class Program*) | الوثائق | التوثيق |
| | | نتيجة الإختبار في مادة مهارة الكلام | | |
| ٣ | كيف الحلول للعوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟ | آراء وأفكار عن الأداء الصوتي للطلبة | المحاضر | المقابلة |
| | | ما ينطقه الطلبة من الآراء والأفكار أثناء العملية التعليمية | الطلبة | الملاحظة |
| | | عملية التعليم والتعلم داخل الفصل | المحاضر والطلبة | |
| | | تاريخ برنامج الصف الدولي (*International Class Program*) | الوثائق | التوثيق |
| | | نتيجة الإختبار في مادة مهارة الكلام | | |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## د. أسلوب جمع البيانات

١. الملاحظة

تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة بالمشاركة في عملية التعليم، وقد يقال بالملاحظة المباشرة، حيث يكون الباحث جزءا من الأنشطة التعليمية خاصة فيما يتعلق بالأداء النطقي والصوتى في تعليم مهارة الكلام. والملاحظة أول أداة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات الأساسية.

وتقوم الباحثة بملاحظة آراء وأفكار المحاضر عن الأداء الصوتي للطلبة وما ينطقه الطلبة من الآراء والأفكار أثناء عم لية التعليم والتعلم ثم الأحوال أي عملية التعليم والتعلم في قسم تعليم اللغة العربية للمستوي الثالث من*International Class Program (ICP)*، ثم تكتب وتسجل البيانات التي تحتاج إليها بأدوات معدّة.

قامت الباحثة بهذا العمل فترة غير قصيرة، لأن يحتاج هذا العمل إلى التركيز الدقيق وعناية كبيرة لكي لا تميل الباحثة إلى الأمكنة المخطئة. ففي هذه الملاحظة تقوم الباحثة بأدائها نفسها، تدخل الفصل وتشارك المواد مع الطلبة في البرنامج للصف الدولي "ه" كأنها عضو من أعضاء تلك البرنامج، ولا ينوبها غيرها.

أعدت الباحثة بنود الملاحظة وتحملها إاى الفصل ليرشدهإلى أوفى السبيل. وتتضح بنود الملاحظة مفصلة في دليل الملاحظة هيئتها الباحثة في قائمة الملاحق.

٢. المقابلة

هي إحدى الأسلوب استخدمتها الباحثة لجمع البيانات. تعتبر المقابلة استبيانا شفهيا، فهي المحادثة بين شخص وآخر ليهدف الوصول إلي الأهداف المرجوة والمنشودة من الحقائق والمواقف المعينة. تقوم الباحثة بمقابلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المحاضر لمادة مهارة الكلام وبعض الطلبة فى البرنامج الصف الدولي "ه" لأخذ البيانات عن الأداء الصوتي، وتعدّ الباحثة دليل أسئلة المقابلة لكي يساعدها فى طرح الأسئلة وتعيين المواد المناسبة.

٣. الوثائق

هى عبارة عن كتابة الأحداث في الماضى، يمكن أن تكون نوع من النصوص أو الصور أو عمل الضخم من الشخص.[١٤٠] فبهذه الطريقة تكتشف الباحثة الحقائق أو البيانات عن الأداء النطقي في تعليم مهارة الكلام.

**د. تحليل البيانات**

مرحلة تحليل البيانات هي المرحلة الحاسمة في البحث النوعي، وهي التي تعطي لهذا النوع ميزته، وتعطيه طعما خاصا وممتعا وتجعله مجالا للإبداع في التحليل والتركيب. وهي المرحلة التي يتميز فيها الباحث الخبير عن غيره. كما أنها المرحلة التي يختلف فيها البحث النوعي عن البحث الكمي بشكل واضح، ففي البحث الكمي يعتمد التحليل بالأساس على العمليات الإحصائية، بسيطة كانت مثل المتوسطات والتكرارت، أو المعقدة مثل تحليل التباين، بأنواعه، والقياسات المتكررة ونحوها. بينما التحليل في البحث النوعي أكثر عمقا وأبعد في سبر أغوار الظاهرة المراد بحثها.[١٤١]

تستخدم الباحثة تحليلا وصفيا كيفيا على طراز ميلس *(Miles)* وهوبيرمان *(Huberman)*،[١٤٢] كما يلي:

١. جمع البيانات

ستقوم الباحثة بجمع البيانات المحصولة من خلال المقابلة والملاحظة ودراسة الوثائق المتعلقة بالأداء الصوتي في عملية تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم

---

[140] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan,* (Bandung: Alfabeta, 2006), hlm. 329.

[١٤١] راشد بن حسين العبد الكريم، *البحث النوعي: نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية* ص. ١٠

[142] *Ibid*. hlm. 338-345.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغة العربية للمستوي الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program).*

٢. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات سمى بأخد الاستنباط منها الأحوال الأصولية، وتركز الباحثة على البيانات المتعلقة بالأداء الصوتي في عملية تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية للمستوي الثالث من برنامج الصف الدولي *(International Class Program)* مباشرة، ثم تأخذ الأشياء المهمة من غير الإستثناء وترمى الباحثة عكس ذالك. إذن تستطيع أن تخفض البيانات لأخذ الأخبار الواضحة ولسهولة الباحثة فيجمع البيانات الموجودة، ولاستمرار بحث العلمى.

٣. عرض البيانات

بعد نهاية تخفيض البيانات ثم تعريضها بتصميم على شكل تفسير السرد القصصي. فكان عرض البيانات في البحث النوعي بطريقة التصور والبيان المشملة والاتصال بين الأشياء وما أشبه ذلك. وعرض البيانات في البحث النوعى تغلب على طريقة كتابة الوصفيّة. بعرض البيانات تسهل في فهم ما وقع وتنظم العمل مؤسّسا على حصول الفهم. عرض البيانات المستعملة الكثيرة في البحث الكيفي يعنى بالنصوص القصصية. وبعرض البيانات تستطيع أن تجعل الفكرة الرئيسية لاستمرار البحث على قدر الفهم.

٤. أخذ الاستنتاج

قال مليس وهوبرمان هذه الطريقة مستعملة لأخذ الاستنباط من البيانات السابقة حتى حصلت الباحثة على الاستنباط الموثوق. واستخدمت الباحثة لإجابة تحديد المسألة المحدودة وأخذ الاستنباط من تلك البيانات الموجودة،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ففي هذه الخطوة قامت الباحثة باستنتاج ما توصل إليها البحث وفقا بتصنيفات المبحوثة وطبقا بتفسيراتها.

### هـ. فحص صحة البيانات

المراد باختبار صحّة البيانات هو تحقّق مصادر البايانات. تحتاج البيانات إلى اختبار صحة البيانات وفقا للإجرائات المعينة. بأنها الإختبار الأخير في انتاج البيانات الجديدة. لذلك قبل أن تنشر الباحثة نتائج بحثها، وعلى الباحثة أن ترى صحّة البيانات عن طريق اختبار صحّة البيانات.

إنّ اختبار صحّة البيانات في هذا البحث هو بواسطة الاختبار المصداقي بطريقة التثليث. التثليث هو تقييم مدى كفاية البيانات وفقا للتلاقي مصادر متعددة من البيانات أو عدّة إجراءات جمع البيانات. هناك ثلاثة أنواع من أساليب التثليث وهي تثليث المصادر وتثليث الطرق وتثليث الزمن. وفي هذا البحث لاختبار مصادق البيانات، استخدمت الباحثة تثليث الطرق وهو الاختبار الذي يتم مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات لنفس المصادر بطرق مختلفة. على سبيل المثال، جمعت الباحثة البيانات من المقابلات، والملاحظاتأو المشاهدة والتوثيق.[١٤٣]

[143]Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 374

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الرابع

# عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

## المبحث الأول: الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إن الأداء الصوتي بعموم المعنى هو كيفية نطق الحروف الهجائية حسب مخارجها وصفاتها مع مراعاة النبر والتنغيم والفواصل الصوتية من الوقف والسكتة والاستراحة. وصحة الأداء الصوتي وتجويده تنشأ من كل هذه العوامل سواء كانت للناطقين باللغة العربية أو لغير الناطقين بها. تحلل الباحثة العناصر السابقة من خلال مادة خاصة من المواد المدروسة في برنامج الصف الدولي لقسم تعليم اللغة العربية من كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ألا وهي مادة مهارة الكلام.

في الحقيقة، كانت مهارة الكلام من إحدى المهارات المستخدمة فى عملية التعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهي التدرج الثاني من المهارات اللغوية الأربعة التي تتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولهذه المهارة أى مهارة الكلام برامج كثيرة ومنوعة، منها: الخطابة والمناقشة والمحادثة وتقديم القصة والمناظرات ونحو ذلك من البرامج التي تؤدى إلى ترقية الكفاءة اللغوية للطلبة. شرعت تُدرس مادة مهارة الكلام داخل الفصل منذ المستوى الثاني في مرحلة الليسانس حتي المستوى الثامن. ففى المستوى الثالث لبرنامج الصف الدولي "هـ"، تدرس يوما واحدا في الأسبوع. وتبدأ العملية التعليمية صباح الباكر من الساعة السادسة والنصف وينتهي إلي الساعة الثامنة والعشرة.

ويكون فن الخطابة أداة من الأدوات الهامة لمهارة الكلام في هذا الفصل. عين المحاضر موضوعات خاصة لفن الخطابة وهو يميز هذه الموضوعات بين الطلاب والطالبات. كان الموضوع للطلاب من الموضوعات لخطابة دينية وكأنهم خطباء في خطبة



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجمعة. وأما للطالبات من الموضوعات لخطابة عامة كدور الشبان فى رفض الإرهاب وأهمية تربية الأخلاق. وفيما يلى عروض الباحثة على موضوعات الخطابة لطلبة برنامج الصف الدولي، منها:

| الرقم | اسم الكامل | موضوع الخطبة |
|---|---|---|
| ١ | محمد عمران | دور الشبان فى رفض الإرهاب |
| ٢ | إنكا سلفيا مسرورة | الجهاد فى محاربة الإرهاب |
| ٣ | أعة استقامة | أهمية تربية الأخلاق |
| ٤ | محمد فجر إلهام | فكرة الإسلام في الأخوة البشرية |
| ٥ | أحمد ذو القرنين هداية الله | كفاح الإرحاب |
| ٦ | إقبال مجامل حمدان | أهية تربية الجسم للأطفال |
| ٧ | رملدي عبد الفتاح | الإسلام هو دين السلم |
| ٨ | صفر الفجر | الاتحاد |
| ٩ | جاتور نور العزيزة | أهمية تربية الأولاد |
| ١٠ | رشيدة المسرورة | تعلموا اللغة العربية لجعل إندونيسيا بلدة طيبة وربا غفورا |
| ١١ | قرة الأعين | لغة ديننا اللغة العربية |
| ١٢ | عزة حور عين | بناء حب الوطن |
| ١٣ | لؤلؤ نور عتيقة | حب الوطن |
| ١٤ | أديتيا مولانا | الأخوة الإسلامسة بين المسلمين |
| ١٥ | أديندا نادية | حقوق المسلم على أخيه |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزع المحاضر عدة المجموعات قبل أن يلقى الطلبة الخطبة. ولكل هذه المجموعة تتكون أكثر من ثلاثة أنفار. ويستعد الطلبة استعدادا كاملا قبل تقديم الخطبة بين أيدي المحاضر والأصدقاء داخل الفصل. يكتبون النصوص ثم يترجمها إلي اللغة الهدف ويحفظون بعضها من النقط المهمة أو كلا من النصوص المكتوبة. وبعد يوم أو أيام يلقونها طوال فترة معينة من الزمان حددها الطلبة أنفسهم وفق مجموعاتهم أو حسب ما يشير المحاضر. يقدم طالب من الطلبة الموضوع المعين والباقون يسمعون ويستمعون لهذه الخطبة.

ألقى الطلاب الخطبة الدينية، فاستخدموا زيا خاصا مثل القلنسوة وأحيانا يستعملون العصا كما فعله الرسول عندما يخطب على المنبر. وقبل إلقاء الطلبة الخطبة يؤذن المؤذن كما ورد هذه الأمور فى المسجد يوم الجمعة. وبالنسبة للطالبات، يلقين الخطبة العامة، وكأن فى المجلس مدير الجامعة مع الدكاتير والأساتيذ والأستاذات ولاسيما الطلبة بين أيديهن.

وبعد أن انتهي الطالب من الإلقاء يعطي المحاضر بعض الاقتراحات ويشرفهم ويهديهم إلي أقوم وأوفى سبل حول فن الخطابة سواء كانت لخطابة عامة أو دينية. فأوصى المحاضر وهو يرجو إلى الطلبة بأن لا يحفظون النصوص المكتوبة للخطبة ولكن اكتفاء بحفظ الدليل من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وابتغاء باستعداد الشروح من الأدلة يلقيها الطلبة، لأن كثيرا منهم يحفظون النصوص كاملا وعندما ينسون النصوص يقفون لحظات ولا يقولون كلمة لعدم قدرتهم ذكر النصوص.

وحين يصلون إلي آخر الإلقاء أي إلقاء الطلبة علي الخطبة كلهم، يعرض الطلبة النصوص التي تم تقديمها بين أيدى المحاضر والأصدقاء، ويقرؤونها في الشاشة حسب المجموعة عينها المحاضر، فيراجع ويطالع النصوص المكتوبة ويقوم بالإصلاح على الأخطاء الإملائية والأسلوبية أو نحو ذلك.

استخدم المحاضر طريقة المباشرة أثناء العملية التعليمية لمادة مهارة الكلام داخل الفصل ويتابعها الطلبة فى طرح الأسئلة ومناقشاتها معه والأصدقاء. حاول المحاضر أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يواصل الكلام بالعربية وإن كان الطلبة أحيانا يتكلمون باللغة الإندونيسية أو يخلطون بين اللغتين أى اللغة العربية والإندونيسية. وهو فى هذا الحال يعطى القدوة الحسنة لأجل ممارسة اللغة العربية وترقية الكفاءة الكلامية.

ومن خلال الخطبة ألقاها الطلبة داخل الفصل وقامت الباحثة بالملاحظة والقابلة عرضت الباحثة البيانات التالية:

**١. مخارج الحروف وصفاتها**

كان نطق الحروف الهجائية حسب مخارجها وصفاتها هدفا من أهداف تعليم مهارة الكلام حيث ينشأ النطق الصحيح والسليم من استيعاب الطالب عن النظام الصوتي للغة العربية ويرغب فى تطبيق الأمور فى أي وقت كان مع وجود التعويد من جهة الطالب. وفى غالب الأحيان، كثير من المهتمين بتعليم اللغة العربية وتعلمها اهمال الإشارة إلى مراعاة مخارج الحروف وصفاتها وبل كثير منهم يصرحون بأن تعليمها ليست ضرورية لأن الأهم هو القدرة على التحدث والتكلم بالعربية عما خطر بالبال والذهن.

فى ميدان الدراسة، يراعى بعض الطلبة لبرنامج الصف الدولي "ه" مخارج الحروف وصفاتها أثناء إلقائهم الخطبة. يسعون كذلك فى فصاحة الكلام بإخراج كل حرف مخرجا وصفة، لأن لا يلتبس بين حرف وآخر ولا يتلهبط المستمع بين معاني كل حرف من الحروف الهجائية.

ولكن يصعب على الطلبة أن ينطقوا الحروف التي ليست لها نظير في لغة الأم. كما هو المعروف، أن لكل لغة من اللغات الموجودة في العالم –حية كانت أو غيرها– تختلف وتشبه أحرفها بعضها علي بعض، وكذلك الحال بالنسبة لحرف من الحروف للغة الإندونيسية. وجدت الباحثة بعض الحروف ما لا توجد في الحروف الهجائية للغة العربية، منها: الثاء والحاء والخاء والدال والذال والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف. فيحتاج الطلبة إلى الجهود

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العظمي لتلفظه تلفظا صحيحا على كلّ من هذه الحروف. يقول محمد فجري إلهام: "لا يهتم الطلبة ببعض الحروف الهجائية مخرجا وصفة، منها حرف الصاد والهاء والحاء". كما يقول سفر الفجر: الحروف التي أخطأ نطقها، منها: حرف الزاي والظاء".[١٤٤] فكل هذه الحروف غير واردة في لغة الأم أى اللغة الإندونيسية.

وفي بعض الأحيان، إنهم يصعبون على أن يفرقوا الحروف التي قربت مخارجها وصفاتها. فينطقون حرف العين بنطق الألف، كما تلفظها بعض الطلبة داخل الفصل أثناء إلقائهم خطبة دينية لفن الخطابة. وهذا يحدث في كلمة مفردة كما يقال كلمة "العربية" ب"الأربية" أي بإبدال حرف العين ألفا. كذلك كلمة "الخطبة"، قد يقال حرف الخاء حاء. أو كلمة مركبة كقول الطالب أثناء إلقائه الخطبة "الحديث الشريف" فأصبحت حرف الثاء والشين كنفس الحرف مخرجا وصفة.

وأيضا كلمة "أيها الحاضرون" قربت الهاء والحاء مخرجا وصفة كما قربتا نطقا، فينطقون الهاء حاء أو عكسها، وأحيانا ينطقون الهاء والحاء هاء أو عكسها كذلك. فيسمع الأذن أن الكلمة المركبة من حرف واحد. يقول محمد عمران: "يصعب بعض الطلبة على أن يميزوا بين حرف السين والشين مثل ولا ننسى أن نشكر، وحرف الدال والذال"[١٤٥] كما وردت فى القرآن الكريم ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ ....﴾

هناك بعض الكلمة تشبه معني وتختلف نطقا. والمعروف، كان بعض اللغة الإندونيسية يشتق من اللغة العربية وإن كانت هناك كلمة تشبه معني ولفظا باللغة العربية كلفظ المفرد لكرسي*(Kursi)* وهناك كلمة تشبه معني بل تختلف نطقا كلفظ

[١٤٤] المقابلة مع الطالب لبرنامج الصف الدولي من فصل الهاء فى تاريخ ١٤ مايو ٢٠١٨

[١٤٥] المقابلة مع الطالب لبرنامج الصف الدولي من فصل الهاء فى تاريخ ١٤ مايو ٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"حديث" *(Hadits)* أي الحديث النبوي. فينطق الطلبة حرف الثاء سينا لتعويده بلغة الأم حتي يتلهبطون، ويظنون أنهما حرف واحد.

**٢. النبر والتنغيم والفواصل الصوتية**

إن الظواهر الصوتية التي تتكون من النبر والتنغيم والفواصل الصوتية وظيفة مهمة أثناء العملية الكلامية، شأنها كشأن علامة الترقيم فى الكتابة، حيث يضع في الكلمة فاصلة أو نقطة أو علامة الاستفهام. وبالنسبة للكلام كل هذه الظواهر الصوتية تؤدى دورها. مع مراعاة النبر يقدر الطالب أن يدرك بدايات الكلمات ونهاياتها. وأما بالتنغيم يعرف الطالب نوعا من أنواع الكلام وهو يفهم أن الكلام يتركب من الجملة استفهامية كانت أو تقريرية أو سخرية أو نوعا من التعريض ونحو ذلك.

وأما الفواصل الصوتية التي تنقسم إلى الوقفة (الوقف) والسكتة والاستراحة لها وظيفتها الخاصة. فالوقف يدل على أن الكلام قد تم فى معناه ومبناه. إن كانت الجملة استفهامية يقف الطالب بنغمة صاعدة، وإن كانت الجملة تقريرية فيقف بنغمة هابطة. وأما السكتة تدل على أن الكلام لم يتم بعد، إشارة بأن ما يسبقها من الكلام يتعلق به ويرتبط ارتباطا وثيقا بما يلحقها. وتكون السكتة مصحوبة بنغمة صاعدة. وأما الاستراحة وقفة قصيرة لأخذ النفس لكن الجملة لم تكمل بعد، وهي فرصة موجزة لاستمرار الكلام قبل أن يصل إلى تمامه.

كان بعض الطلبة لا يستوعب كل هذه الأمور استيعابا كاملا نظريا كان أو تطبيقيا. فأصبحوا لا يراعون هذه النواحى أثناء التحدث والتكلم باللغة العربية، وبل بعضهم لا يعتبرونها من صحة الأداء الصوتي وتجويده. فلا يميز الطلبة بين المقطع المنبور وغير المنبور أثناء حديثهم. يلقي كلمة "يكتب" بدون النبر في المقطع الأول "يك". وأيضا فى ردّهم على تحية الطالب قبل إلقائه الخطبة، إذ يقول: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، فأجاب الباقون: "وعليكم سلام ورحمة الله

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبركاته" أى بدون حرف ألف واللام، فالأصح أن يلحق الألف واللام قبل لفظ "سلام". فالمقطع الذي لم يعده الطلبة النبر على التحية هي فى الميم من لفظ "عليكم" الألف واللام من لفظ "السلام". فهذه الظاهرة وجدتها الباحثة أكثر من مرة داخل الفصل وبل تارة وجدتها الكلمة الأخرى سوى التحية.

وأما بالنسبة للتنغيم، كان بعض الطلبة لم يهتموا كثيرا بهذا الأمر. تقول الطالبة أثناء إلقائها الخطبة: "إذا زالت اللغة العربية فى عصر الذي مملوء بالفتنة، فكيف أمة الإسلام سيفتحون أبواب دين الإسلام". تنطق الطالبة كلمة "الفتنة" بنغمة هابطة ولا بنغمة صاعدة كما نجدها فى الجمل المعلق الأخرى. فالكلمة قبل الفاصلة تسبق بأداة من أدوات الشرط، وأما بعدها أى بعد الفاصلة تكون جوابا للشرط. فالأصح إذن أن تنطق الطالبة بنغمة صاعدة لأن الجملة مسبوقة بأداة من أدوات الشرط، لكي يعرف المستمع أن الكلام لم يتم وأنه يتعلق بجملة بعده. وحينما تنطق الطالبة لفظ "الفتنة" بنغمة هابطة، قد يظن البعض بأن الكلام قد انتهى، وهي أيضا تدل على أن الكلام قد تم معنى ومبنى.

وأما بالنسبة للفواصل الصوتية، كان بعضهم لم يعرفوا معاني الكلمات والجمل التي ألقاها الطلبة، فيقفون مايشاؤون حسب تنفسهم. ويقول محمد فجر إلهام: يقف الطلبة اينما كانوا وكيفما كانوا لعدم قدرتهم على فهم وإدراك معنى الجملة فى كلامهم".[١٤٦]

## المبحث الثاني: العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام

إن العوائق عامة كل ما يحرم ويمنع الطالب طوال طريقهم إلى الغاية. وهي متوفرة في كل مكان وحين قبل الوصول إلي غاية مرجوة ومعينة. وكذلك الحال بالنسبة لعملية

[١٤٦] المقابلة مع الطالب لبرنامج الصف الدولي من فصل الهاء فى تاريخ ١٤ مايو ٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليم والتعلم لبرنامج الصف الدولي "هـ" داخل الفصل سواء كانت العوائق لغوية أو غيرها.

١. عدم التعويد بالممارسة في مراعاة نطق الحروف الهجائية حسب مخارجها وصفاتها أثناء التحدث والتكلم باللغة العربية. إن أغلب الطلبة لا يعودون الممارسة مع مراعاة هذا الأمر فيتكلمون ما يشاؤون لأن الأهم عندهم أن يقدرون علي التعبير عن الأشياء حولهم باللغة العربية. إذن ليست ناحية الأصوات موضع التركيز هنا. يقول الدكتور سيف المصطفى: "كان الطلبة يجيدون فى التحدث والتكلم باللغة العربية ولهم ثروة كثيرة فى المفردات لكن من الأسف لايعودون فى هذا".[١٤٧] قالت أعة استقامة "لا أفكر عن الأداء السليم أثناء التلفظ والتحدث بالعربية، وكيف أتكلم العربية مع مراعاة الأصوات في نفس الوقت؟!"[١٤٨]

٢. عدم البيئة المؤدية إلي هذا السبيل. لا تنكر الباحثة أن لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بيئة لغوية، فيها تدرس اللغة الأجنبية من صباح الباكر إلى أن جاء وقت الراحة، يراجع الطلبة قواعد النحو والصرف ويطالعونها، فيطبقون هذه القواعد في مناظراتهم ومناقشاتهم وتحدثهم مع الأصدقاء. ولا تقصد بها تلك البيئة اللغوية المشهورة في برنامج تطوير اللغة العربية والإنجليزية *(PKBA & PKPBI)* أو في مجموعة الكندي لبرنامج الصف الدولي، لكن البيئة التي تلزم فيها الأداء الصحيح والسليم أي إخراج الحروف الهجائية من مخارجها أثناء النطق بها حتي في الكلام المعتاد.

٣. يتأثرون باللغة المحلية في بعض المدن بإندونيسيا. ولا تقصد الباحثة هنا اللغة الوطنية أي اللغة الأندونيسية، لكن اللغة التي تصدر من بيئة معينة مع لهجاتها الخاصة. لإندونيسيا جزر كثيرة، ولكل من الجزيرة مدن. ولها أحيانا أكثر من لغة محلية

---

[١٤٧] المقابلة مع المحاضر لمادة مهارة الكلام لبرنامج الصف الدولي فى تاريخ ١٧ أبريل ٢٠١٨

[١٤٨] المقابلة مع الطالبة لبرنامج الصف الدولي فى تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واحدة في نفس المدينة. كانت هناك لغة سونداوية *(Sunda)* وجاوية *(Jawa)* ومادورية *(Madura)* ونحو ذلك.

والطلبة من جاوى الغربية أكثرهم يتحدثون بلغة سونداوية وهم ينطقون الفاء بحرف *"p"* الموجودة في اللغة الإندونيسية. تقول أعة استقامة: "صعب علي أن أنطق الفاء حسب مخارج الحروف وصفاتها، لأنني أعود نطقها بحرف *(p)* فى لغتى المحلية".[١٤٩] وفي الحقيقة كان سكان هذه المدينة قادرون على أن ينطقوا حرف الفاء لكنهم لهم لغتهم ولهجتهم الخاصة حتي لايشعرون بأن نطقهم لم يناسبوا حينما يطبقها في اللغة العربية. وكذلك حرف الزاي قد ينطقها الطلبة من جاوى الغربية جيما.

كذلك وردت في اللغة الجاوية، شرقية كانت أو وسطى، قد يبالغ في نطق الحروف المعينة مبالغة تامة، مثل حرف القاف في كلمة "بقعة" فينطقونها بقوة وشدة يزيد من درجة الإطباق. أو تسهل تسهلا كاملا حتي يسمع الأذن أن القاف يشبه حرف الكاف لعدم صفة الإطباق أثناء النطق بها.

٤. عدم القدرة على التمييز بين كيفية الأداء للكلام المعتاد وقراءة القرآن. كانوا ينطقون العربية في الكلام المعتاد كما ينطقونها لقراءة القرآن. يقرأ الطلبة كلمة "أن يحفظ" بالإدغام أي يدخل حرف النون ياء كقراءتهم للقرآن الكريم. وأيضا كلمة "منكم" يدغمون حرف النون في الكاف. وهذا أمر مرغوب عنه وبل هناك فرق بيّن في هذا المضمار.

والمعروف أن لغة القرآن عربية أيضا، ولكنهم لم يراعوا ويهتموا ببعض الأمور الهامة سجلتها علماء علم الأصوات وعلم التجويد حتي صعب عليهم أن يفرقوا تفريقا واضحا بين كيفية الأداء لقراءة القرآن وكيفية الأداء لنطق العربية عامة. وهذا

[١٤٩] المقابلة مع الطالبة لبرنامج الصف الدولي فى تاريخ ٢٤ أبريل ٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التمييز يقصد لأن لا يلتبس بين الكلام المعتاد بقراءة القرآن، ولا يظن أن الكلام جزء من آي القرآن الكريم.

٥. ضعف الطلبة فى النواحي المعرفية والأدائية. سألت الباحثة عن الأداء الصوتي إلى عدة الطلبة فيرسم الحيران على وجههم وكأنهم يسمعونه لأول مرة، وتظن على أنهم لا يعرفون عن المصطلح رمتها الباحثة. وبعد أن بينت عرف الطلبة عن عناصر الأداء الصوتي من مخارج الحروف وصفاتها ونطقها نطقا صحيحا ومن النبر والتنغيم والفواصل الصوتية. فتشرح عن مفهوم هذا المصطلح وبدأت ترمي الأسئلة واحدة بعد أخرى. وفي الحقيقة كان الطلبة يعرفون عن بعض المصطلحات ومفهومها لعناصر الأداء وإن كانوا لا يدركون أن هناك مصطلح خاص لهذه الأمور.

## المبحث الثالث: الحلول على العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام

لكل العوائق تستوجب الحلول، وكانت الباحثة تعرض بعض الخطوات لحلها:

١. رياضة الألسن وتعودها بقراءة القرآن.
٢. الاستفادة بعلم الأصوات وعلم التجويد.
٣. البيئة اللغوية فيها مراعاة النظام الصوتي حتي في الكلام المعتاد.
٤. الثقة بالنفس مع الإجبار ويؤكد نفسه أنه قادر على أن يفعل ذلك.
٥. محاولة التحدث والمحادثة مع الناطقين باللغة العربية.
٦. التعويد على سماع واستماع المذياع أو نص صوتي باللغة العربية.
٧. مشاهدة الأفلام أو الأخبار من قنوات العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

أ. مخارج الحروف وصفاتها

كان طلبة برنامج الصف الدولي "ه" يتكلمون اللغة العربية الفصيحة لا العامية، يستوعبون قواعد النحو والصرف استيعابا كاملا، حيث يستخدم هذه القواعد أثناء كلامهم لإلقاء الخطبة وتحدثهم مع المحاضر والأصدقاء، وبل تارة يستعملون الأساليب الإنشائية والبلاغية. لكن من الأسف الشديد، لا ينطقون عدة الحروف الهجائية حسب مخارجها وصفاتها. فهذا الأمر لا يناسب إلى أهداف تعليم مهارة الكلام. ومن أهداف التعليم: أن ينطق الحروف الهجائية نطقا صحيحا.[١٥٠]

وفي غالب الأحيان، قد يتلهبط الطلبة بين الحروف الهجائية التي قربت مخارجها وصفاتها. فكلمة "أيها الحاضرون" قربت الهاء والحاء مخرجا وصفة كما قربتا نطقا، فينطقون الهاء حاء أو عكسها، وأحيانا ينطقون الهاء والحاء هاء أو عكسها كذلك. فيسمع الأذن أن الكلمة المركبة حرف واحد. والقاعدة تقول إن الهاء خرجت من أسفل وأقصى الحلق مع أن الحاء من وسط الحلق. وبالنسبة لصفة الحروف، كانت الهاء والحاء من الحروف المهموسة والرخاوة والانفتاح والانخفاض.

وقد يصعب على الطلبة أن ينطقوا الحروف التي ليست لها نظير في لغة الأم. كما هو المعروف، أن لكل لغة من اللغات الموجودة في العالم –حية كانت أو غيرها– تختلف وتشبه أحرفها بعضها علي بعض، وكذلك الحال بالنسبة لحرف من الحروف للغة الإندونيسية. وجدت الباحثة بعض الحروف ما لا توجد في الحروف الهجائية للغة العربية، منها: الثاء والحاء والخاء والدال والذال والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف. فيحتاج الطلبة إلى الجهود العظمي لتلفظه تلفظا صحيحا على كلّ من هذه الحروف. يقول محمد فجري إلهام: "لا يهتم الطلبة

---

[١٥٠] رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي :١٩٩٨)، ص ١١٧-١١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ببعض الحروف الهجائية مخرجا وصفة، منها حرف الصاد والهاء والحاء". كما يقول سفر الفجر: الحروف التي أخطأ نطقها، منها: حرف الزاي والظاء".[١٥١] فكل هذه الحروف غير واردة في لغة الأم أى اللغة الإندونيسية. وهذه الأمور تناسب إلى ما كتبها الدكتور محمد علي الخولي حيث يقول: عندما يتعلم غير العربي، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات، منها: قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة فى لغته الأم.[١٥٢]

ب. النبر والتنغيم الفواصل الصوتية

كان بعض الطلبة لم يستوعبوا الظواهر الصوتية من النبر والتنغيم والفواصل الصوتية استيعابا كاملا نظريا كان أو تطبيقيا. فأصبحوا لا يراعون هذه النواحى أثناء التحدث والتكلم باللغة العربية، وبل بعضهم لا يعتبرونها من صحة الأداء الصوتي وتجويده. فلا يميز الطلبة بين المقطع المنبور وغير المنبور أثناء حديثهم. وكذلك الحال بالنسبة للتنغيم. وهذا لا يتفق مع أهداف تعليم مهارة الكلام. قد ورد فى تأليف محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن من أهداف تعليم مهارة الكلام: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.[١٥٣]

وفي حقيقة الأمر، كان ابن جني لم يضع قواعد وقوانين خاصة للنبر والتنغيم، إلا بعض الملامح بأنه قد أدرك النبر والتنغيم. والتالي، تحاول الباحثة أن تعرض الملامح الصوتية لابن جني:

١) كان ابن جني يختتم مقدمة كتابه سر صناعة الإعراب الذي كرسه لدراسة أصوات العربية بقوله: "وهذا العلم هو علم الأصوات والنغم". فالتعبير

---

[١٥١] المقابلة مع الطالب لبرنامج الصف الدولي من فصل الهاء فى تاريخ ١٤ مايو ٢٠١٨

[١٥٢] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ٤٦

[١٥٣] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسيسكو، ٢٠٠٣ ) ص. ١٢٦-١٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالمصطلح النغم فيه دلالة واضحة على إدراك أن الكلام المنطوق يصدر منغما، وأن هذا التنغيم جزء لا يتجزأ من خواص الكلام.[١٥٤]

٢) وهناك دليل آخر ينبئ عن وعي ابن جني بموسيقى الكلام وتلوين نغماته. يقول عند الكلام على حذف الصفة: "وقد حذفت ودلت الحال عليها، وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب[١٥٥] من قولهم: (سير عليه ليل) وهم يريدون ليل طويل. وكأن هذا إنما حذفت الصفة لما دل من الحال على موضعها. وذلك أنك تحس من الكلام القائل لذلك من التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم مايقوم مقام قوله طويل أو نحو ذلك".[١٥٦] فكلمة التطريح تعني تطويل الشيئ ورفعه وإعلائه. والتطويح من طوح به ذهب هنا وهناك. وأما التفخيم فهو عند اللغويين المحدثين ظاهرة صوتية تحدث عن حركة عضوية تعطي للصوت قيمة صوتية مفخمة.[١٥٧] ومن خلال عرضنا لمفاهيم هذه الكلمات نجد اتفاقا لهذه المفاهيم مع مفهوم النبر بمعناه الحديث، فهو أيضا عملية عضلية يقصد منها ارتفاع الصوت وعلوه.[١٥٨]

٣) يقول ابن جني في كتابه الخصائص في (باب في مطل الحركات) وإذا فعلت العرب ذلك[١٥٩] أنشأت عن الحركة حرفا من جنسها، فتنشأ بعد الفتحة الألف وبعد الكسرة الياء وبعد الضمة الواو.[١٦٠] ثم يمثل ذلك ويقول: والألف المنشأة

---

[١٥٤] كمال بشر، *علم الأصوات*، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠) ص. ٥٥٠

[١٥٥] أي سيبويه

[١٥٦] ابن جني، *الخصائص*، المجلد الثاني، ص. ٢٥٢

[١٥٧] سميرة بن موسى، *ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف*، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر ٢٠١٢) ص. ٨٠

[١٥٨] صالح سالم عبد القادر الفاخري، *الدلالة الصوتية في اللغة العربية*، (الإسكندرية: المؤسسة الثقافية الجامعية ٢٠٠٧) ص. ١٩٧

[١٥٩] ذلك أي: إذا مطلت الحركات

[١٦٠] ابن جني، *الخصائص*، ج/ ٣ ص. ٨٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن إشباع الفتحة ماحكاه الفراء[١٦١] عنهم: أكلت لحم شاة، فمطل الفتحة فأنشأ عنها ألفا.[١٦٢] ويضيف: من إشباع الكسرة ما جاء عنهم في الصياريف والمطافيل والجلاعيد.[١٦٣] والمراد منها الصيارف والمطافل والجلاعد.

أما عن مطل الضمة فيقول: ومن مطل الضمة القرنفول،[١٦٤] والمراد القرنفل. وذكر ابن جني أيضا أن الحركات عند التذكر يمطلن حتي يفين حروفا وذلك كقولهم عند التذكر مع الفتحة قمت: قمتا، أي قمت يوم الجمعة ونحو ذلك.[١٦٥] ومع الكسرة أنتي: أنت عاقلة ونحو ذلك. ومع الضمة قمتو، في قمت إلى زيد ونحو ذلك. فالمطل عند ابن جني في ما أورد: هو زيادة قوة الارتكاز بالإشباع أو التضعيف، إذا ما علمنا أن الألف ضعف الفتحة والياء ضعف الكسرة والواو ضعف الضمة. والقصد من هذا الإشباع زيادة الضغط على مقطع من المقاطع لإبرازه في السمع لتحقيق غرض قصدي.[١٦٦]

وكل هذه اللمحات تدل على أن ابن جني قد أدرك النبر والتنغيم، وإن لم يضع مصطلح خاص لكلا الأمرين.

وكذلك الحال بالنسبة إلى الفواصل الصوتية -والمراد هنا الوقف-، ليس هناك تفصيلا خاص عن الوقف وإنما اكتفى ابن جني بالإشارات، منها:

٤) في كتابه الخصائص

في (باب الساكن والمتحرك) يقول: "فإن قلت نجد من الحروف ما يتبعه في الوقف صوت، وهو مع ذلك ساكن، وهو الفاء والثاء والسين والصاد، ونحو

---

[١٦١] رحاب خضر عكاوي، *موسوعة عباقرة الإسلام*، ج/٣ ص. ٤١

[١٦٢] ابن جني، *الخصائص*، ج/ ٣ ص. ٨٧

[١٦٣] نفس المرجع

[١٦٤] نفس المرجع ص. ٨٨

[١٦٥] نفس المرجع ص. ٩١

[١٦٦] عبد القادر عبد الجليل، *الأصوات اللغوية* ص. ٢٤١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذلك تقول في الوقف اف، اث، اس، اص، قيل: هذا القدر من الصوت إنما هو متمم للحرف وموف له في الوقف، فإذا وصلت ذهب أو كاد وإنما لحقه في الوقف لأن الوقف يضعف الحرف".[١٦٧] وحديثه هذا يشير إلى الروم والذي هو من وسائل الوقف غير الإسكان.

٥) في كتابه سر صناعة الإعراب

ت)في إبدال الهاء من التاء: وذلك في التأنيث نحو قولك في (جوزة) في الوصل. (جوزه) في الوقف وفي (حمزة) (حمزه).[١٦٨]

ث)في زيادة الهاء، يقول: إن أبا العباس المبرد يخرج الهاء من حروف الزيادة ويذهب إلى أنها إنما تلحق للوقف في نحو (اخشه) و(ارمه). وتأتي بعد تمام الكلمة.[١٦٩]

ح) في إبدال الألف عن النون الساكنة، يقول: قد أبدلت الألف عن هذه النون في ثلاثة مواضع أحدها: أن تكون في الوقف بدلا من التنوين اللاحق علما للصرف، وذلك كقولك: رأيت زيدا، وكلمت جعفرا، ولقيت محمدا. فكل اسم منصرف وقفت عليه في النصب أبدلت من تنوينه ألفا.[١٧٠]

٦) في كتابه المنصف

عند حديثه عن الألف في (أنا) في الوقف، والهاء التي تلحق الوقف لبيان الحركة فيقول: "فأما الألف في (أنا) في الوقف فزائدة، وليست بأصل ولم نقض بذلك فيها من قبل الاشتقاق، هذا محال في الأسماء المضمرة، لأنها مبنية كالحروف

---

[١٦٧] ابن جني، *الخصائص*، ج/٢ ص. ٢٢٠

[١٦٨] ابن جني، *سر صناعة الإعراب*، ج/٢ ص. ٢١٥

[١٦٩] نفس المرجع

[١٧٠] نفس المرجع ص. ٣١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكن قضينا بزيادتها من حيث كان الوصل يزيلها ويذهبها كما يذهب الهاء التي تلحق لبيان الحركة في الوقف".[١٧١]

[١٧١] ابن جني، *المنصف*، ص. ٣٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الفصل الخامس

# الاختتام

## ١. الاستنتاج

من نتائج البحث السابق تستطيع الباحثة أن تستخلص فيما تلي:

**أ. والأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج**

١. إنهم يصعبون على أن يفرقوا الحروف التي قربت مخارجها وصفاتها.

٢. يصعب على الطلبة أن ينطقوا الحروف التي ليست لها نظير في لغة الأم.

٣. عدة الطلبة لا يهتمون بالنبر والتنغيم والفواصل الصوتية أثناء تلفظهم للكلمة، وبل بعضهم لا يعتبرونها من عناصر الأداء الصوتي.

**ب.العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام**

١. عدم التعويد في مراعاة نطق الحروف الهجائية حسب مخارجها وصفاتها أثناء التحدث والتكلم باللغة العربية.

٢. عدم البيئة المؤدي إلي هذا السبيل.

٣. عدم القدرة فى التمييز بين كيفية الأداء للكلام المعتاد وقراءة القرآن.

٤. يتأثرون باللغة المحلية في بعض المدن بإندونيسيا.

٥. ضعف الطلبة فى النواحي المعرفية والأدائية



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

**ج. الحلول للعوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام**

١. رياضة الألسن وتعودها بقراءة القرآن.
٢. الاستفادة بعلم الأصوات وعلم التجويد.
٣. البيئة اللغوية فيها مراعاة النظام الصوتي حتي فى الكلام المعتاد.
٤. الثقة بالنفس مع الإجبار ويؤكد نفسه أنه قادر على أن يفعل ذلك.
٥. محاولة التحدث والمحادثة مع الناطقين باللغة العربية.
٦. التعويد على سماع واستماع المذياع أو نص صوتي باللغة العربية.
٧. مشاهدة الأفلام أو الأخبار من قنوات العربية.

**٢. الإقتراحات**

بعد أن قامت الباحثة بالبحوث لديها بعض الإقتراحات:

١. أن يفهم الطلبة أهمية الأصوات في الكلام.
٢. أن يبدأ الدراسة بالعناصر الأساسية للغة العربية وليست المهارات الأربع.
٣. أن يهتم اهتماما شديدا بالناحية الصوتية للطلبة.
٤. أن يكثر في الممارسة.
٥. أن يعطي المحاضر القدوة عن كيفية الأداء الصحيح والسليم.
٦. أن يهيئ البيئة اللغوية فيها مراعاة النظام الصوتي حتي في الكلام المعتاد.
٧. أن يزيد المدة لتعليم علم الأصوات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# قائمة المراجع

## أ. المراجع العربية


ابتهال الزيدي، علم الأصوات فى كتب معاني القرآن، (عمان: دار أسامة ٢٠٠٥)

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبيعة الاولى (الرياض: محفوظة للناشر، ١٩٩٢)

إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

بندر بن عبد الله الثبيتي، مخارج الحروف عند ابن جني، (جامعة الطائف: ١٤٢٩)

تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣)

تمام حسان، مناهج البحث فى اللغة

جان كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، (الجامعة التونيسية: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٩٦)

حسام البهنساوي، علم الأصوات فى كتب معاني القرآن

حسام سعيد النعيمى، الدراسة اللهجية والصوتية عند ابن جني، (الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠)

خالد قاسم بن دومي، دلالات الظاهرة الصوتية فى القرآن الكريم، (إربد: عالم الكتب الحديث)

دكوري موسيري وسميه دفع الله أحمد الأمين، المشكلة الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (جامعة ماليزيا: ٢٠١٢)

راشد بن حسين العبد الكريم، البحث النوعي: نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية




CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رحاب خضر عكاوي، موسوعة عباقرة الإسلام

رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد مواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: ١٩٨٥)

زبيدة حنون، البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة، مجلة اللغة العربية، العدد الخامس عشر(جامعة عنابة، ٢٠٠٦)

زبير دراقي، محاضرات في اللسانيات التاريخية والعامة، الجزائر

سميرة بن موسى، ملامح الصوتيات التركيبية عند ابن جني من خلال كتبه الخصائص وسر صناعة الإعراب والمنصف، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر، ٢٠١٢)

سيبويه، الكتاب

صالح سالم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، (الإسكندرية: المؤسسة الثقافية الجامعية ٢٠٠٧)

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، دروس في النظام الصوتى للغة العربية، ١٤٢٨ هجرية

عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية

عبد الصبور شاهين، التطور اللغوي، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٧٥)

عبد الصمد لميش، دروس في مقياس الصوتيات، (جامعة المسيلة)

عبد المجيد مجاهد، علم اللسان العربي

عثمان ابن جني الخصائص، تحقيق محمد علي النجار (المكتبة العلمية)

عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)

كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠)

لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ماريوباي، أسس علم اللغة

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)

مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية

محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣)

محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، القاموس المحيط، المجلد الثالث

محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)

محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، (رياض: جامعة رياض، ١٩٨٢)

محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة العربية)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه–مداخله–طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (مالانج: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)

**ب. المراجع غير العربية**

Bogdan, R. and Biklen, S. Qualitative Research for Education. Allyn and Bacon (1998)

Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2006)

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# الملاحق



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**
**JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB**
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http://fitk.uin-malang.ac.id email: pbauinmalang18@gmail.com

## KETERANGAN PENELITIAN

Dengan hormat, kami selaku Ketua Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang menerangkan bahwa:

| | |
|---|---|
| Nama | : Ulfi Hamidah |
| NIM | : 16720044 |
| Jurusan | : Magister Pendidikan Bahasa Arab |
| Semester | : Genap |
| Tahun Akademik | : 2017/2018 |

Benar-benar telah melakukan penelitian di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab FITK UIN Maulana Malik Ibrahim Malang pada bulan Februari sampai dengan April 2018 dengan judul

"الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk digunakan semestinya

Malang, 9 Mei 2018
a.n Dekan
Ketua Jurusan,

Dr. Mamluatul Hasanah, M. Pd
NIP. 197412052000032002

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## لمحة تاريخية عن برنامج الصف الدولي *(International Class Program)*

إن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية من الجامعات تسعى الوصول إلي تدويل التعليم العالي في الممارسة العملية. والمكونات الأساسية لهذا التدويل هي المنافسة العالية لجذب المواهب ولجذب طلبة الأجانب وتطوير فروع الجامعات والكليات في دول أخري، وبرامج تبادل الخبرات مع الطلبة والمدرسين والهيئات الإدارية للمؤسسات التعليمية وتدويل المناهج الدراسية والأبحاث وإنشاء شراكات بين جامعات أجنبية أو محلية.

تلزم هذه الجامعة جميع طلابها أن يتقنوا على الأقل اللغتين الأخريين غير لغتهم الأم هي –اللغة العربية والإنجليزية– بمثابة الرصيد الأساسي في تكوين الجامعة بثنائية اللغة. هذه اللغات الدولية هي المواد الغذائية للعلم والدين والثقافة وغيرها من المعلومات ذات الصلة. كما أصبحت هذه اللغات الدولية وسيلة لبناء التضامن واللطف بين الطلبة المحليين والأجانب الذين هم من إندونيسيا وتايلاند وماليزيا وروسيا ودول أخرى من أجل بناء الوحدة في التنوع.

ولا يقتصر على ذلك فإنّ كلتا اللغتين أي اللغة العربية والإنجليزية تصبح وسيلة من وسائل أعدتها الجامعة لطلابهم إن أرادوا أن يصلوا دراستهم خارج البلاد.وليكون الطلبة يستوعبون استيعابا كاملا بموادهم المدروسة في اللغة الأجنبية، عربية كانت أو إنجليزية حتي يقدرون علي مواجهة عصر العولمة.

انطلاقا من هذا، عقدت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج برنامجا للصف الدولي. وهي نوع من أنواع ابتكارات التعليمية باستفادة لغتين أساسيتين– اللغة العربية والإنجليزية–كلغة وسيطة في الفهم والتفاهم أثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل أو خارجه.

ظهر هذا البرنامج سنة ٢٠٠٩ م، تم الشروع لأول مرة لطلبة قسم التربية الإسلامية الذي من المتوقع أن يكونوا من العلماء المسلمين المؤهلين الذين يمكنهم تعديل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنفسهم في مجتمع متنوع. وتم الحفاظ على هذا البرنامج لاستيعاب مثقفين من طلبة كلية التربية والتعليم *(FITK)*، استنادا إلى سياسة الجامعة. وهذا يعني أن الطلبة من أي قسم في هذه الكلية يمكنهم تعزيز اهتماماتهم الفكرية في جو التعلم لبرنامج الصف الدولي. أما اليوم، فإن الإدارات التي تشجع برنامج المقارنات الدولية هي قسم التربية الإسلامية *(PAI)*، وقسم إعداد معلمي المدارس الإبتدائية *(PGMI)*، وقسم تعليم العلوم الاجتماعية *(PIPS)*، وقسم تعليم اللغة العربية *(PBA)*.

لقسم معين من كلية علوم التربية والتعليم لديه مجموعة خاصة للغة الإنجليزية، ومجموعة الأخري خاصة للغة العربية. لكن في برنامج الصف الدولي لقسم تعليم اللغة العربية، تستخدم اللغة العربية والإنجليزية معا بدون توزيع بين مجموعة وأخري، وإن كانت في بعض الأحيان غلبت اللغة العربية على الإنجليزية.

كان البرنامج للصف الدولي من قسم تعليم اللغة العربية فصلان، هما فصل "هـ" وفصل "أ". عدد طلبة البرنامج للصف الدولي "هـ" ١٩ طالبا وهم يأتون من شتى المدن بإندونيسيا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# دليل الملاحظة في برنامج الصف الدولي

اليوم والتاريخ :

الوقت :

الفصل :

اسم المحاضر :

المادة :

| الرقم | النقط الملحوظة | الملاحظة | |
|---|---|---|---|
| | | نعم | لا |
| ١ | ينطق الطلبة الحروف الهجائية نطقا صحيحا | | |
| ٢ | يراعي مخارج الحروف وصفاتها | | |
| ٣ | يتكلم اللغة العربية داخل الفصل | | |
| ٤ | يراعى الحروف التي قربت مخارجها وصفاتها | | |
| ٤ | يراعى عناصر الأداء الصوتي:<br>– النبر | | |
| | – التنغيم | | |
| | – الفواصل الصوتية | | |
| ٥ | يقدر على التمييز بين حرف وآخر | | |
| ٦ | يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة | | |
| ٧ | يعى ويسمع بما يشرح المحاضر | | |
| ٨ | يهتم بما يقدم صديقه أثناء إلقائه الخطبة | | |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | يميز بين كيفية الأداء للكلام المعتاد ولقراءة القرآن | | |
| ١٠ | الأخطاء أثناء نطقهم على الحروف التي ليست لها نظير في اللغة الإندونيسية: | | |
| | – ث | | |
| | – ح | | |
| | – خ | | |
| | – د | | |
| | – ذ | | |
| | – ز | | |
| | – ش | | |
| | – ص | | |
| | – ض | | |
| | – ط | | |
| | – ظ | | |
| | – ع | | |
| | – غ | | |
| | – ق | | |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## دليل المقابلة مع الطلبة لبرنامج الصف الدولي

اليوم والتاريخ :

الوقت :

الفصل :

اسم الطالب :

المادة :

١. كيف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

- ماذا تعرف عن الأداء الصوتي؟
- هل تتكلم اللغة العربية طوال مادة مهارة الكلام؟
- هل تفهم كلام أصدقائك؟
- هل تنطق العربية نطقا صحيحا حسب مخارج الحروف الهجائية وصفاتها؟
- هل تراعي وتهتم بعناصر الأداء الصوتي من النبر والتنغيم والفواصل الصوتية؟
- هل تميز كيفية الأداء للكلام المعتاد وقراءة القرآن؟
- هل يراعي المحاضر هذه الأمور؟
- هل وجدت الأخطاء من بين هذه العناصر الثلاثة أثناء إلقائك الخطبة؟ اذكر!
- هل وجدت الأخطاء أثناء نطقك على الحروف الهجائية؟
- ما الحروف التي صعب نطقها لديك؟ اذكر!
- لم؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. ما العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟

- ما الأنشطة لمهارة الكلام داخل الفصل؟
- هل ترغب في هذه المادة؟
- هل وجدت العوائق؟ اذكر!
- لم؟

٣. كيف الحلول على العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟

- كيف تعالج على هذه العوائق؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

## دليل المقابلة مع المحاضر لبرنامج الصف الدولي

اليوم والتاريخ :

الوقت :

الفصل :

اسم المحاضر :

المادة :

١. كيف الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

- هل يتكلم الطلبة اللغة العربية طوال مادة مهارة الكلام؟
- هل تفهم كلامهم؟
- هل ينطقون العربية نطقا صحيحا حسب مخارج الحروف الهجائية وصفاتها؟
- هل يراعيون ويهتمون بعناصر الأداء الصوتي من النبر والتنغيم والفواصل الصوتية؟
- هل يميزون بين كيفية الأداء للكلام المعتاد ولقراءة القرآن؟
- هل وجدت الأخطاء من بين هذه العناصر الثلاث أثناء إلقائهم الخطبة؟ اذكر!
- هل وجدت الأخطاء أثناء نطقهم على الحروف الهجائية؟
- ما الحروف التي صعب نطقها لديهم؟ اذكر!
- لم؟

٢. ما العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟

- ما الأنشطة لمهارة الكلام داخل الفصل؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- ما العوائق لديهم في مهارة الكلام؟ اذكر!
- لم؟

٣. كيف الحلول على العوائق التي واجهها طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام؟

- كيف تعالج على هذه العوائق؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

DAFTAR NILAI UJIAN TAHAP I
JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB
SEMESTER GENAP TAHUN AKADEMIK 2017/2018
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

Kode Matakuliah : 1615317
Dosen I : Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd
Dosen II : -
Waktu : Senin, 06.30 - 08.10

Matakuliah : FAN AL-KHITABAH
Kelas : H
Ruang : M. 201

| No | NIM | Nama Lengkap | Nilai | Tanda Tangan |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 15150152 | MUHAMMAD ASRORI | | |
| 2 | 16150013 | ACH. ZAKI LUTFI M. S. | ١٩ | |
| 3 | 16150017 | SHAFRUL FAJRI | ٨٧ | |
| 4 | 16150025 | IKBAL MUJAMIL HAMDAN | ٨٨ | |
| 5 | 16150027 | AAH ISTIQOMAH | ٩٠ | |
| 6 | 16150044 | IZZAH HURIN `IN THAHA | ١٩ | |
| 7 | 16150045 | LULUK NUR ATIQOH | ٨٧ | |
| 8 | 16150046 | EVI NUR ROHMAH | ٨٥ | |
| 9 | 16150061 | DES. TINI SOLIHAH | ٨٢ | |
| 10 | 16150067 | CATUR NURUL AZIZAH | ٩٠ | |
| 11 | 16150074 | INKA SILVIA MASRUROH | ٨٨ | |
| 12 | 16150076 | ADINDA NADIA | ٨٤ | |
| 13 | 16150079 | ADITIA MAULANA | ٩٠ | |
| 14 | 16150081 | MUHAMMAD IMRON | ٨٧ | |
| 15 | 16150087 | FIRSA AFRA YUSLIZAR | ٨٧ | |
| 16 | 16150099 | MUHAMMAD FAJAR ILHAM | ١٩ | |
| 17 | 16150104 | ROSYIDATUL MASRUROH | ٨٢ | |
| 18 | 16150113 | ACHMAD DZULQORNAIN HIDAYATULLAH | ١٩ | |
| 19 | 16150114 | QURROTUL A`YUNI | ١٩ | |
| 20 | 16150119 | ROMALDI ABDUL FATAH | ٨٤ | |

Malang, ٥٠١٧/٥/٥
Dosen Pengampu

Dr. H. SYAIFUL MUSTOFA, M.Pd
NIP. 197207052006041032

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاسم : محمّد عمران

الفصل : تعليم اللّغة العربية للفصل الدّولي "هـ"

رقم القيد : ١٦١٥٠٠٨١

المادّة : فنّ الخطابة

المشرف : الدكتور سيف المصطفى الماجيستير

الموضوع : الإسلام و الإرهاب (الجهاد في محاربة الإرهاب)

السّلام عليكم و رحمة اللّه وبركاته

إنّ الحمد لله الملك المنّان الذي وعد للمتّقين الجنان يتسابق لذكره اللسان و تخضع له جميع الجوارح و الأركان

صلاةً وسلاماً على النبيّ المبعوث معلّماً الذي نشّر الإسلام بلا هوان وهو أكرم الإنسان في العالم سيّدنا محمّد و على آله و أصحابه أجمعين أمّا بعد.

حمداً وشكراً لله الذي أنعمنا نعماً كثيرةً حتّى نستطيع أن نجتمع في هذا المكان المبارك، ولا أنسى أن أشكر إلى رئيس الجلسة الذي قد أعطاني فرصة ثمينة لألقي خطبتي تحت العنوان:

**"الجهاد في محاربة الإرهاب"**

إخواني و أخواتي في العقيدة الإسلاميّة

قال الله عزّ و جلّ في كتابه الكريم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يأيّها الذين آمنوا هل أدلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (سورة الصفّ : ١١) صدق الله العليّ العظيم

أيّها الإخوة في الله ... الجهاد هو أحد من الأعمال الصالحات يوصي به الله و أصبح قضية قوية و نبيلة للمسلمين

وعلى العكس إذا ترك المسلمون الجهاد في سبيل الله فسوف يحصلون على الإذلال وعلى ذلك يجب أن يكون هذا العمل الصالح ملائماً و موافقاً للشريعة الإسلامية بجانب إلى ذلك الجهاد ليس مسألة سهلة للنفس بل إنّما هو مرتبط بارتباط وثيق بسفك الدماء و النفس و الأموال و بالتالي أصبح الجهاد شيئاً عظيماً في الإسلام

ما أكبر هذا العمل الذي يطالب لكلّ مسلم أن يقوم بدور هامّ في الوصول إلى حبّ الله بطبيعة الحال فإنّ هذا يطلب من المسلمين الالتزام بأحكام الشريعة و حدودها وفقاً لقوانين القرآن و سنّة النبيّ دون ترك أيّ حكم من أجل أن تكون آمنة من المواقف المتطرّفة و يصبح جهاده شرعيّاً على طريق صحيح و يكسب أجرا كبيرا في الآخرة

ويعرف "الإرهاب" بأنه هجوم يقوم به أفراد أو جماعات أو بلدان موجهة إلى أطراف أخرىفي شكل هجمات على الدين والحياة والفكر والأموال والشرف. وهذه الهجمات إمّا الهجوم بالأسلحة أو بالهجوم الإرهابية المخيفة للمجتمع

ولكن في بعض الأحيان هناك بعض الناس من الإسلام الذين يفهمون أن الجهاد يقوم بهجمات على الديانات الأخرى التي تزعج وتسبب الخوف في المجتمع. وهذا يجعل الاسم الجيد للإسلام أسوأ في أعين العالم، ويرى أن الهجوم الإرهابي هو أمر منصوص عليه دين الإسلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن الإرهاب مختلف تماما عن الجهاد في سياق الحرب

إن كلّ مسلم الذي يفهم تعاليم الإسلام المقدسة لن يبرر طوعا هذه الأعمال البغيضة

و لاسيما عن ربطها بأسباب تطبيق الشريعة الإسلامية على رغم أن القرآن والحديث أمر دائما للحفاظ على السلام.

والمسلم هو الشخص الذي يسعى إلى تحقيق السلام والحماية من جميع جوانب الإنسانية لأن الإسلام دين سلام يوجه أتباعه لحماية بعضهم البعض وضمان الأمن.

إخواني وأخواتي في العقيدة الإسلامية

عليكم بتقوى الله واجتنبوا الفواحش والمنكرات

واعلموا معنى الجهاد بالحقّ و جاهدوا في سبيل الله حقّ جهاده

واعملوا ما أمر الله به ورسوله من الأعمال الصالحة والأمور الحسنة لتكونوا من المسلمين الناجحين الفالحين في الدنيا والآخرة

طيب ! اكتفيت هنا كلامي شكرا كثيرا على حسن اهتمامكم واستماعكم

إذا وجدتم مني الخطيئات أستغفيكم

وبالله التوفيق والهداية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاسم : أعة استقامة

الفصل : تعليم اللّغة العربية للفصل الدّولي "هـ"

رقم القيد : ١٦١٥٠٠٢٧

المادّة : فنّ الخطابة

المشرف : الدكتور سيف المصطفى الماجيستير

الموضوع : أهمية تربية الأخلاق

سِيَادَةُ رَئِيْسُ الجَلْسَةِ

فَضِيْلَةُ خُطَبَاءِ النَّاشِطِيْنَ

وَيَا أَيُّهَا الحَاضِرُوْنَ

أُحَيِّكُمْ تَحِيَّةً إِسْلَامِيَّةً، تَحِيَّةً مُبَارَكَةً مِنْ عِنْدِ اللهِ، تَحِيَّةً مِنْ أعة استقامة، لَا تَحِيَّةً إِلَاّ بِهذِهِ التَحِيَّة

قَابِلُوْا سَلَامِيْ سَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللهِ تَعَالى

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلى أَشْرَفِ الخَلْقِ وَأَعَزِّ المُرْسَلِيْنَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيْبِ قُلُوْبِنَا أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلى اٰلِهِ الطَيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ. السَّلَامُ عَلى البَشِيْرِ النَّظِيْرِ الشِّرَاجِ المُنِيْرِ الطُّهْرِ الطَاهِرِ الضُّرِّ الفَاخِرِ العَلَمَ الظَّاهِرِ البَحْرِ الزَّاخِرِ المَنْصُوْرِ المؤَيَّدِ المصْطَفى الأَمْجَدِ المحْمُوْدِ الأَحْمَد حَبِيْبِ اله العَالَمِيْنَ ابن القَاسِمِ مُحَمَّدٍ. السَّلَامُ عَلى أَمِيْرِ المؤْمِنِيْنَ وَيَعْصُوْبِ الدِيْنِ وَقَائِدِ الغُرِّ المحَجَّلِيْنَ إِلَى جَنَّاةِ النَّعِيْمِ . السَّلَامُ عَلى عَيْنِ اللهِ النَّاظِرَةِ وَيَدِهِ البَاسِطَةِ وَأُذْنِهِ الوَاعِيَةِ وَحِكْمَتِهِ البَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغة وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ. السَّلَامُ على قَسِيْمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَنِعْمَةِ الله عَلى الأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلى الفُجَّارِ سَيِّدِ المتَّقِيْنَ الأَخْيَار نُوْرُ الأَنْوَارِ وَسِرُّ الأَسْرَارِعَلِيٌّ أَبُو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأَئِمَّةِ الأَخْيَار وَالأَطْهَار. أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ. **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا.** (**الأحزاب : ٢١**) أمّا بعد.

أَقُوْلُ شُكْرًا إلى رَئِيْسِ الجلسة لانَّه قد أعطاني فرصة ثمينةلأُقَدِّمَ أَمَامَكُمْ خُطْبَةً قَصِيْرَةً تَحْتَ المَوْضُوْعِ **"أَهَمِّيَةُ تربية الأخلاق"**

إِخْوَانِي المسْلِمُوْنَ السُّعَدَاء !

الأُمَّةُ سَتَكُوْنُ ضَعِيْفَةً عِنْدَمَا لَا يَسْتَطِيْعُ مُجْتَمَعُهَا أَن يُظْهِرَ أَخْلَاقِيًا فِيْ التَصَرُّفِهم.لِذلِكَ، هَامٌّ لَنَا أَنْ نُحَافِظَ أَخْلَاقَنَا مِنَ التَأْثِيْرَاتِ السَيِّئَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَضُرَّ بِقِيْمَةِ الحِكْمَةِ الَّتِي نَعِيْشُهَا الآنَ. فِي هذَا الزَّمَانِ عَمَلِيَّةُ النَّاسِ مُتَيَسِّرَة. كلّ السُهُوْلَة الحاضرة تُدَلِّلُ وتُيَسِّرُنَا لنقوم بالعمل.ولا ينبغي لنا أن نكتشف بسهولة ثم يُفَرِّطُها.ولكن يجب أن نستخدمها لأغراض إيجابية.

وَمِنَالمسْؤُوْلِيَّةِ الكَبِيْرَةِ لِوَالِدَيْن لمرَاقَبَةِ دَائِمًا أَوْلَادهما مِنْ أَجْلِ تجنب مختلف الآثار السَّلْبِيَّةِ المحْتَمَلَةِ الَّتِي تُمْكِن أَنْ تَضَرَّ أَخْلَاقِهِمْ. ويجب على الوَالِدَيْن تَقْدِيْم المشُوْرَةَ التَعْلِيْمِيَّةَ دَائِمًا لِأَوْلَادهما. هَذَا عَمَلٌ مُهِمٌّ كَأَسَاسِ لِتُحَصِّنَ الأَوْلَاد مِنْ شَيْءٍ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى سُلُوْكِيَاتٍ سَيِّئَةٍ بِكَيْفِيَةِ تَعْلِيْمِهِمْ التَّعْلِيْمَ الدِّيْنِي فِيْ وَقْتٍ مُبَكِرٍ وَتَوْفِيْرُ المعْلُوْمَاتِ الَّتِي تَجْعَلُهُمْ حَرِيْصَةً عَلَى الرَغْبَةِ فِيْ التَعَلُّم وَيَدْعُوْهُمْ إِلَى مَكَانٍ كَامِلٍ مِنَ التَّعْلِيْمِ الأَخْلَاقِي وَالطَابِعِ.ليس ذلك فحسب، يَجِبُ عَلَى الوَالِدَيْن أيضا باسْتِعْدَادٍ لِاتِخَاذِ الوِقْتِ لِلْاِسْتِمَاعِ إِلَى قِصَّتِهِم وَظُلَامَتِهِموَأَخِيْرًا يُمْكِنُ ُأَنْ يُعْطِيَا وَجْهَة نَظَر جَدِيْدَةً لِرُؤْيَةِ مُشْكِلَةً وَإِيْجَادِ حلّها.

إِخْوَانِي المسْلِمُوْنَ السُّعَدَاء !

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مَا أَهَمُّ المِعْنَى الأَخْلَاقِيّ. وَالأُمَّةُ الإِنْدُوْنِيْسِيَّةُ لَنْ تَسْتَطِيْعَ أَنْ يُؤَيِّد عَلَى حِفْاظِاتِّحَاد عِنْدَمَا تَفَقَدُ العَادَة الأَخْلَاقِيَّة والصَدِيْقَة للشَرْقِ مِنَ الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ.ولذلك، هيَّا نَتَمَسَّك دَرَاجَةَ الأَخْلَاق وَأَدَابَ المجْتَمَع وطَابِعَ التَعَاوُنِ المتَبَادِلِ وَدَرَجَة التَسَامُحِ واحْتِرَام الاخْتِلَافِ يُبْدَأُ مِنَالوَالِدَيْنِ ثُمَّ يُرَبَّانِ إِلَى الأَوْلَاد حَتَّى تَجَنُّب الأُمّة مِنَ الْاِحْتِمَالَاتِ الَّتِي لَا نُرِيْدُهَا.

رُبَّمَا هَا هِيَ الَّتِي استطعت أن ألقي لكم جميعا في هذه المناسبة البديعة

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم ... إذا كانت الأخلاق غير حسان

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى ... فما كل مصقول الحديد بمان

فبناء على ذالك ينبغى على الذين فيهم الواجبات فى حياة الاجيال والشباب أنْ يعدّبوهم ويعلموهم العلوم الدينية ويملؤوهم بالتربية الاسلامية حتى يكونو من الماهرين والباهرين فى العلوم والاخلاق والتقوى والايمان ، ولهذا قال مصطفانا ونبينا ومولانا محمدٌ صلى الله عليه وسلم : ادبوا اولادكم فانهم يعيشون فى زمن غير زمنكم . او كما قاله صلى الله عليه وسلم

رُبَّمَا هَا هِيَ الَّتِي استطعت أن ألقي لكم جميعا في هذه المناسبة البديعة

نرجو إلى الله تعالى أن نساهلا أمورنا ويفتح قلوبنا ويجعلنا جميعا بلاد إندونيسيا آمنين والفائزين الناجحين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Daftar Nama Mahasiswa *International Class Program* PBA

Semester : 3
Kelas : H
Tahun Akademik : 2017/2018

| No | Nama Mahasiswa |
|---|---|
| 1 | Ach. Zaki Lutfi M.S |
| 2 | Shafrul Fajri |
| 3 | Ikbal Mujamil Hamdan |
| 4 | Aah Istiqomah |
| 5 | Izzah Hurin 'In Thaha |
| 6 | Luluk Nur Atiqah |
| 7 | Evi Nur Rahmah |
| 8 | Des. Tini Shalihah |
| 9 | Catur Nurul Azizah |
| 10 | Inka Silvia Masrurah |
| 11 | Adinda Nadia |
| 12 | Aditia Maulana |
| 13 | Muhammad Imran |
| 14 | Firsa Afra Yuslizar |
| 15 | Muhammad Fajar Ilham |
| 16 | Rosyidatul Masruroh |
| 17 | Achmad Dzulqarnain Hidayatullah |
| 18 | Qurratul A'yuni |
| 19 | Romaldi Abdul Fattah |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

# السيرة الذاتية

| | |
|---|---|
| الاسم | : ألفي حميدة |
| المكان وتاريخ الميلاد | : سوكا موليا، ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠ |
| العنوان الحالي | : سوكا موليا، أوكان كوميرينج إيلير، سومطرى الجنوبية |
| رقم الطالب | : ١٦٧٢٠٠٤٤ |
| القسم | : قسم الماجستير لتعليم اللغة العربيّة |
| بريد الإليكتروني | : ulfie90@gmail.com |
| رقم الهاتف | : ٠٨٢٣٠٦٣٥٨٩٦٩ |
| السّيرة التربوية | :١. المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ سوكا موليا |
| | ٢. المدرسة المتوسطة بمعهد الإتفاقية إندرالايا |
| | ٣. المدرسة الثانوية بمعهد الإتفاقية إندرالايا |
| | ٤. شعبة اللّغة العربية في كليّة الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر الشريف القاهرة |
| | ٥. قسم الماجستير لتعليم اللّغة العربيّة في كليّة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج. |

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG